

شذرات عن حياة العلامة المفتي الشيخ

أحمد النودشي الشخصية والعملية(ت: (١٣٠٢هـ) (رحمه الله)

الباحثة: مدرسة مساعدة: فريده خالد مصطفى المفتي. طالبة دكتوراه،

كلية العلوم الإسلامية- قسم الدراسات الإسلامية/ جامعة السليمانية.

بإشراف الأستاذ الدكتور: كامران اورحمان مجيد.

Glimpses into the Personal and Scholarly Life of the Eminent Scholar and Mufti,
Shaykh Ahmad al-Nawdashī (d. 1302 AH)

Prepared by: Farida Khalid Mustafa Al-Mufti

Assistant Lecturer, Ph.D. Candidate

Department of Islamic Studies, College of Islamic Sciences

University of Sulaymaniyah

Supervised by: Prof. Dr. Kamran Aurahman Majid.

farida.mahmud@univsul.edu.iq

التلخيص

إن علماء الكرد قدّموا الكثير من الخدمات الجليلة للإسلام والمسلمين عبر تاريخهم الحافل بالمجد، لذلك من الضروري الاهتمام بسيرتهم وقراءة صفحات حياتهم البهية من أجل التأسّي والاعتبار والاقتداء. وهذا البحث المعنون: "حياة العلامة ملا أحمد النودشي: الشخصية والعملية" (رحمه الله) يركّز هيكله العلمي على بيان سيرة هذا العالم الكردي الجليل بصورة مركزة، ولا سيما ما يتعلق بشخصيته ومكانته، بالإضافة إلى حياته الشخصية وأسرته، الذي يُعدّ علماً من أعلام الشافعية الكرد. نرجو بذلك من الله تعالى القبول.

(Abstract)

Kurdish scholars have rendered many distinguished services to Islam and Muslims throughout their glorious history. Therefore, it is essential to pay attention to their biographies and to study the bright pages of their lives in order to draw lessons, seek guidance, and follow their example. This research, entitled "The Life of the Scholar Mulla Ahmad Al-Nodshi: Personal and Professional Aspects (May Allah Have Mercy upon Him)", is structured to present a concise account of the life of this eminent Kurdish scholar, with particular emphasis on his personality, scholarly status, personal life, and family background. He is regarded as one of the prominent Kurdish Shafi 'I scholars. We pray that Allah Almighty accepts this work

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فإن الله سبحانه وتعالى بعث نبيه محمداً بالهداية والحق المبين و أرشد خواص اهل الإسلام إلى التفقه في الدين فقال: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} (سورة التوبة: ١٢٢). وانتدب من أجل تلبية نداء الحق طائفة من كل فرقة وأمة، ولم تكن الأمة الكردية بمعزل عن ذلك، فبرز فيها الكثير من الفقهاء والمفسرين والمحدثين والأصوليين والصوفية واللغويين والبلاغيين وغيرهم، ومن حظي بذلك العالم الفهامة المفتي الألمعي الملا أحمد النودشي (رحمه الله)، حيث قدم للإسلام والمسلمين الكثير وتلمذ عليه العلماء وأفتى في الكثير من المستجدات وآلف في الفقه والأصول واللغة وغيرها، وتقلد مناصب التدريس والإفتاء بالإضافة إلى الإمامة والخطابة والوعظ والإرشاد، فسيرته مما ينبغي

الاقتداء بها لا سيما لطلاب العلم، وهذا البحث المقدم نبذة معتصرة عن سيرة حياته الشخصية وبيان ومضات عن أسرته ورحلاته والمناصب التي قلدها، وما إلى ذلك من متعلقات حلقات حياته الشخصية، وأرجو منه تعالى التوفيق والسداد.

مشكلة البحث: قلة الدراسات، وعدم اطلاع المراكز العلمية بهذه الشخصية العلمية الكردية خصوصاً شخصيته ومكانته الراقية بين العلماء والسلطين وأقرانه وعامة الناس وفي مختلف المجالات.

منهج الدراسة: هو المنهج العلمي الوصفي المعتمد على جمع المادة العلمية المتعلقة بسيرة حياة العلامة النودشي من مصادرها الأصلية بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لكي تظهر شخصيته الفائقة ويستفيد منها الجيل الناشئ.

أهداف البحث:

١. إبراز شخصيته وسيرته لطلاب العلم من أجل الاقتداء.

٢. توثيق تلك السيرة بصورة علمية أكاديمية.

٣. كي يطلع غير الكرد أكثر فأكثر على علماء الكرد الذين خدموا الإسلام بكل تقان وإخلاص.

دوافع اختيار البحث: قلة الدراسة عن سيرته دفعني إلى اختياره للبحث والدراسة علي أصل ألي المأمول ، وكذلك من بين الدوافع قلة المعرفة بمصادر حياته الشخصية المليئة بالمواقف المشرفة التي ينبغي الاهتمام بها، بالإضافة الى دافع الرغبة الشخصية في خدمة أهل العلم والعرفان.

خطة البحث ومنهجية هيكله: تتكتم خطة البحث المعنون هذا (شذرات عن حياة العلامة ملا أحمد النودشي الشخصية والعملية) ت ١٣٠٢ هـ رحمه الله) من مقدمة علمية ومبحثين يحوي كل مبحث ثلاثة مطالب ثم الخاتمة بأهم النتائج والتوصيات وعلى الشكل الآتي:

المبحث الأول: العلامة النودشي وحياته الشخصية. ويتضمن ثلاثة مطالب وهي:

المطلب الأول: اسمه وألقابه ، وولادته. المطلب الثاني : نسبته ونسبه وأسرته.

المطلب الثالث: جملة من أوصاف العلامة النودشي الخلقية والعلمية.

والمبحث الثاني: النودشي ومسيرته المهنية ومكانته الاجتماعية. ويتضمن هو الآخر ثلاثة مطالب وهي:

المطلب الأول: حياة النودشي المهنية ومكانته ومناصبه في التدريس والإفتاء . المطلب الثاني: شخصية النودشي الاجتماعية ومكانته عند السلطات والعلماء وبين أقرانه ورحلاته. المطلب الثالث: وفاته وثناء العلماء عليه.

ثم أنهيت البحث بالخاتمة بأهم النتائج والتوصيات، ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول: العلامة النودشي وحياته الشخصية

- المطلب الأول: اسمه وألقابه، وولادته:

اسمه : هو: الملا أحمد بن الملا عبدالرحمن بن ملا أحمد الأول النودشي الكردي الهوراماني الشافعي الأشعري النقشبندي المفتي (رحمه الله) كما سيأتي تفصيله لا حقا.

ألقابه: أولاً: (النودشي) نسبة إلى موطنه، وهي قرية (نودشه) أو (نوتشه)،^(١) Notesha.

ثانياً: (الفاني)، حيث لقب نفسه في بعض أشعاره متخلصاً بـ (فاني)^(٢) قال الشيخ عبدالكريم المدرس، ت: (٢٠٠٥) (رحمه الله) في ترجمة الشيخ: " إن الحاج أحمد النودشي له لقب (فاني) في أشعاره، للأسف لم تحصل الباحثة على جميعه إلا بعضاً من أشعار ديوانه ستذكره في (آثاره)، فمن أشعاره التي ألفها لمرشده الشيخ عثمان سراج الدين (رحمه الله)^(٣) ذكر نفسه بلقب (فاني) ما قال: قطع راه هفت خوان، قتل اين ديو سفيد، از (سراج الدين) طلب (فاني)، كه تهمت هم^(٤) ثالثاً: (الأوحد)^(٥) . رابعاً: (المفتي) حيث كان معروفاً في وقته بمفتي مدينة السليمانية.^(٦) خامساً: (حاجي ماموستا)^(٧) . سادساً: (الأرمانى)^(٨).

• **تاريخ ولادته:** ولد العلامة النودشي في شهر شعبان، سنة: (١٢٢٨) للهجرة المباركة، والدليل على ذلك هو أن والد الشيخ وهو الملا عبدالرحمن (رحمه الله) أعرب عن هذه الحقيقة، فقد ورد في بيت شعري له والذي كتبه باللغة الفارسية ما يدل على صحة التأريخ وهو: **هاتفی از سر الهام بتاریخش طفت بُودَ اَحمَدُ خَلَفَ اَمدِ عبدالرحمن^(٩)**

اي: (أنَّ هاتفاً على طريق الإلهام قال في تأريخ ولادته: أن أحمداً يكون خلف أمد عبدالرحمن)، فإن حروف المصراع الأخير من كلمة (بود) إلى كلمة (عبدالرحمن) فهي عبارة عن تأريخ سنة ولادة الملا أحمد النودشي كما ذكرنا، والدليل: إن الحروف الأبجدية إذا أحصيناها وجمعناها تكون سنة (١٢٢٨ هـ) لأن حرف (باء هو رقم ٢ بالأبجدية وحرف واو هو رقم ٦ و دال = ٤ وألف = ١ و حاء = ٨ و ميم = ٤٠ و دال = ٤

و خاء = ٦٠٠ و لام = ٣٠ و فاء = ٨٠ و ألف = ١ و ميم = ٤٠ و جيم = ٣ و دال = ٤ و عين = ٧٠ و باء = ٢ و دال = ٤ و الف = ١ و لام = ٣٠ و راء = ٢٠٠ و حاء = ٨ و ميم = ٤٠ و نون = ٥٠، وجمعها يساوي ١٢٢٨ سنة. بينما الشيخ عبدالكريم المدرس يقول في ذلك: ولد الشيخ النودشي في: (١٢٢٧هـ)^(١٠) وفي موضع آخر صرح العلامة المدرس بمثل ما ذكرناه فيقول: ولد عام (١٢٢٨هـ - ١٨١٣م)^(١١) وعند المقارنة والتحقيق تبين للباحثة أن الشيخ الملا أحمد ولد عام: (١٢٢٨هـ) بدليل البيت الشعري لوالده وحسب الحساب الأبجدي كما ذكرت. مكان ولادته: ولد الشيخ الملا أحمد في قرية (نودشه) في منطقة هورامان^(١٢) الواقعة في (لهون) Luhon-^(١٣) وهي تقع على بعد خمسة وثلاثين (كم) من مدينة (باوة) بكرديستان الإيرانية^(١٤)، وأهل منطقة هورامان و (باوة) مثل بقية الكرد على دين الإسلام الحنيف، ومتمذهبين بالمذهب الفقهي السائد في كردستان عموماً وهو مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله) (ت: ٢٠٤هـ)، ويتحدثون بأكثر من لهجة كردية مثل: الهورامية والسورانية وغيرها، واشتهرت جغرافيا منطقتهم بأنها قاسية، وكثرة العلماء الذين تخرجوا من هذه المدينة فقد عرفت دائماً بدار العلم^(١٥).

المطلب الثاني: نسبته ونسبه وأسرته:

أولاً: نسبته: نسب الحاج ملا أحمد إلى قريته (نودشه)^(١٦)، فجدهم الأكبر مولانا أحمد النودشي انتقل من شمال بلدة سابلانغ - مهاباد^(١٧) إلى هذه القرية في شرق كردستان إيران واستوطن بها، ثم نسب كل من ملا أحمد وأبيه مولانا عبدالرحمن وجده الملا أحمد كذلك إلى قرية (نودشه) تلك.

ثانياً: نسبه: العلامة ملا أحمد هو: ابن العالم الفاضل الملا عبدالرحمن بن الفاضل مولانا أحمد الأول (رحمهم الله)، الكردي نسباً، ولغةً، والنودشي موطناً ونسبةً، الفاني لقباً شعرياً والشافعي مذهباً، والأشعري عقيدةً، والنقشبندي طريقةً، والتدرسي والمفتي وظيفه^(١٨). ثالثاً: أسرته: يذكر المؤرخون أنه كان أكثر من سبعة عشر نفرأ من آباءه وأجداده هم من أهالي ومواليد قرية النودشه، وكان أكثرهم من أكابر العلماء المنشغلين بالعلم والدين، فترعرعوا عليهم خصوصاً الملا أحمد وأبيه الملا عبدالرحمن^(١٩). وسكنوا قرية نودشه، فقد ورد عن سلسلة أجداد ملا أحمد^(٢٠)، أنه (رحمه الله): "ولد في أسرة كانوا ذوي دُهاء^(٢١) وأن (سبعة عشر) شخصاً في سلسلة واحدة متتابعة كلهم كانوا من العلماء^(٢٢). وقال العلامة الشيخ عبدالكريم بياره بن صوفي محمد المدرس في موقع آخر أنهم كانوا (ثمانية عشر) نفرأ بقوله: "ولد في بيت ممتد سلسلة رجاله من نحو ثمانية عشر جداً وهم من العلماء الأفاضل الساكنين في هذه القرية" أي: نودشه^(٢٣)، كما اشتغل بالعلم آباؤه الكرام، ثم قال الشيخ المدرس عنهم: "سمعت أن جدهم الأعلى هاجر من أطراف (مراغة)^(٢٤) إلى نودشه وأقام بها وتوطنها^(٢٥)، وبعد مدة من الزمن انتقل من قرية نودشه إلى بلدة (سنه - سنندج)^(٢٦) وأقام فيها إماماً و مدرساً نافعا للدين وللمسلمين^(٢٧)، وفي حدود سنة: (١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م)، انتقل والده (رحمه الله) من بلدة سنندج إلى بلدة السليمانية واستقر في مسجد ملكندي^(٢٨). فأكرمه آنذاك متصرف السليمانية أي: والي السليمانية وأقره على التدريس واختاره عند السلطة العثمانية لرتبة الإفتاء، بقي فيها إلى أن وافاه الأجل. وقد كان النودشي الوالد (الملا عبدالرحمن) عالماً ومدرساً بارعاً حيث منحه الإجازة العلمية^(٢٩) الإسلامية لكثير من علماء الكورد في حياته.

• إخوة ملا أحمد وأبنائه وأحفاده:

أ - إخوته: كان للملا أحمد ثلاثة من الإخوة و ابنان، والإخوة هم: (الملا محمد، والملا جلال الدين، والملا فضل الدين).

أولاً: محمد بن الملا عبدالرحمن توفي في شبابه، وأما الباقيون فقد كبروا وتزوجوا وتناسلوا.^(٣٠)

ثانياً: الملا جلال الدين: كان له ثلاثة أبناء علماء وهم: (أ. الملا عصام الدين^(٣١) ب. الملا عبدالقادر هو العالم الأديب الخطاط المنشي^(٣٢)، ج. الملا قطب الدين)، ثم الملا عصام الدين بن الملا جلال الدين كان لديه أربعة أبناء (الملا عبدالحكيم، والملا نظام الدين، والملا محمد، والملا عبدالله)، والملا عبدالقادر بن الملا جلال الدين بن الملا عبدالرحمن كان له ولدان: الملا أحمد والملا محي الدين، والملا قطب الدين بن الملا جلال الدين له ولدان عالمان: الملا حسن والملا جلال الدين.^(٣٣)

ثالثاً: الملا فضل الدين كان له ابنان عالمان هما: الملا عبدالغفور والملا عبدالرحيم، وللملا عبدالرحيم ولدان عالمان هما: الملا فضل الدين، والملا عبدالرحمن^(٣٤).

ب - أبنائه: والحاج أحمد النودشي قد رزقه الله بولدين عالمين وهما: الملا عارف والملا زين العابدين، فبعد وفاة الملا أحمد بدأ ابنه الأكبر في مسجد مولانا^(٣٥) في السنندج بالتدريس والإرشاد والإفتاء، والإبن الثاني له فقد داوم على إرشاد المسلمين وإدارة الأمور الدينية في قرية نودشه، وللملا عارف ابن اسمه: الملا محمد مولانا، (ت: ١٣٤٥هـ)^(٣٦).

ج - وأما أحفادهم: (الذين هم على قيد الحياة، إلى كتابة هذه البحث وحسب استقراء الباحثة):

١. خالد بن الملا بهاء الدين بن الملا زين العابدين بن الحاج ملا أحمد النودشي. ٢. محمد فاروق نقشبندي بن مولانا بن ملا بهاء الدين بن ملا زين العابدين بن الحاج ملا أحمد النودشي. ٣. محمد فائز بن مولانا بن ملا بهاء الدين بن ملا زين العابدين بن الحاج ملا أحمد النودشي. ولابني الحاج ملا أحمد أبناء من جهة بناته: ابن حفيده مولانا بن ملا بهاء الدين حيث التقت (الباحثة) بهم في زيارتها لقرية نودشة ومزار ملا أحمد النودشي (رحمه الله)، ومسجد مولانا في سنج، و منهم الأخ الكريم: سامان الذي يتولى إدارة المسجد بتوكيل العائلة له. والأستاذ الفاضل الكاتب المشهور: يحي مظهر صاحب كتاب (علامه ي دهر نودشي) باللغة الفارسية (جزاهم الله عنا خير الجزاء وأطال الله في عمرهم).

المطلب الثالث: جملة من أوصاف العلامة النودشي الخلقية والعلمية

أولاً - من أوصافه الخلقية: ١- تركية النفس:

إنّ الملا أحمد النودشي بعد اكتسابه للعلوم الغزيرة واكتسابه الإجازات العلمية وتدرسيه المتواصل كان نقشبندي الطريقة والسلوك فقد غلب عليه مشرب التصوف، وأصبح مريداً وأخذ البيعة من الشيخ عثمان سراج الدين الأول الطولي، خليفة حضرة مولانا ذي الجناحين الشيخ خالد^(٣٧) الشهرزوي النقشبندي وصار من مريديه^(٣٨) ثم ابنه الشيخ محمد بهاء الدين^(٣٩) وتمسك عليه بالطريقة النقشبندية^(٤٠). قصة تمسكه وبيعته واتباعه للشيخ عثمان سراج الدين الطولي (رحمه الله) أصبح موضوع المجالس لسنوات، حيث كان الملا أحمد في البداية من العلماء المتمسكين بشدة والمنقذين للمشيخة الصوفية، فعندما أخذ الشيخ عثمان الطريقة من الشيخ مولانا خالد الشهرزوري^(٤١) وبدأ بالإرشاد في هورامان بكوردستان العراق، ذهب عدد من العلماء وأخبروا الملا أحمد بإرشاد الشيخ عثمان فقال ملا أحمد: هذا الإرشاد ربما هو مخالف للشرعية الإسلامية وأريد أن أذهب إلى قرية طويلة حيث يقطن الشيخ وأخبره بهذا، فسافر الملا أحمد في الصباح الباكر حتى وصل إلى قرية طويلة قرابة المغرب، وكان وقت موعد صلاة المغرب والشيخ وعدد كبير من العلماء وعامة الناس كانوا حاضري المسجد، فقال ملا أحمد: هذه فرصة جيدة تكلم مع الشيخ وأذكره بموضوع الإرشاد علناً أمام هذا الجمع، وفجأة دخل عليهم الشيخ عثمان سراج الدين وقال: سنصلي المغرب ويؤمننا الأستاذ النودشي في البداية لم يقبل النودشي، ولكن الشيخ أصرّ على ذلك فحين دخل الملا أحمد المحراب نسي حتى اسمه، وتوجه إلى الجماعة واعتذر منهم؛ تكرّر هذه الحالة ثلاث مرات، إلى أن قال الشيخ: يا ملا أحمد صل بنا فأنت إمام وأستاذ عالم فأمر النودشي الناس بالصلاة، وحسب رواية الملا أحمد نفسه: حين وصلت إلى السجدة، رأيت نفسي في حضرة الكعبة. بعد هذه الوقائع وبعد إكمال الصلاة توجه ملا أحمد نحو الشيخ وأعرب عن ندمه، وأصبح عاشقاً للطريقة النقشبندية وعرف حقيقة الشيخ وكمال تمسكه بالبيعة^(٤٢) وبآداب الشريعة الغراء، وبعد مدة بسبب التزكية وأعماله الخيرية والسلوكية وصحبة مرشده أصبح من كبار مريدي وخلفاء الشيخ ثم ابنه^(٤٣).

٢- زهده للمناصب الدنيوية وتصوّفه وانشغاله بالسير والسلوك الروحي

من أسباب ترك النودشي للمناصب الدنيوية عموماً وخصوصاً الفتوى في السليمانية:

كان النودشي عالماً كاملاً مخلصاً مستقيماً ورعاً زاهداً عن ملذات الدنيا ومغرياتهما، وحتى أنه ترك منصب الإفتاء بعد أن كان يبتغيه، فزاره بعض الناس على وظيفة الإفتاء، ففي البداية سعى النودشي في إبقائه على الوظيفة، فاختار السفر إلى بغداد مطالباً مفتي بغداد محمد فيضي الزهاوي (رحمهما الله)^(٤٤) بذلك، فأعانه واجتهد عند الوالي العثماني وكتب إلى الأستانة^(٤٥)، وبينما الزهاوي ينتظر الجواب، ذهب الحاج ملا أحمد إلى جامع سيدنا حضرة عبدالقادر الجيلاني^(٤٦) (قدس سره)، وبعد صلاة الجمعة في بغداد دخل الحاج في حلقة الذكر عندهم، فلقية شخص غريب من بين الذاكرين وقال له: يا فلان أنت ما خلقت لهذا النزاع حول الوظيفة فتركها، فبمجرد سماعه لكلام الرجل الغريب ترك الملا أحمد أمر إعادته للإفتاء، وعاد وهو زاهد عن المناصب وأكثر حباً للرسول ﷺ ومشتاقاً له، ونظم قصيدة في ذلك الوقت في وصفه^(٤٧).

لقد مرت على النودشي (رحمه الله) أياما صعبة بين تأثير المقامات الدنيوية والمحافظة عليها من جهة، ومن جهة أخرى العشق الإلهي والحب النبوي الذي كان مستحوذاً على جوارحه، وبعد ذلك الحدث لقي المفتي محمد فيضي الزهاوي بالملا أحمد وبشراً باستحصال الموافقة على الرجوع إلى وظيفة الإفتاء، فقال الملا أحمد: ياسيدي بشرك الله تعالى، ولكني تارك لها وسأرجع إلى السليمانية ولا أريد إلا البقاء في وطني مع القناعة بدون وظيفة الإفتاء، فلامه الزهاوي على ذلك، ولكنه رجع إلى السليمانية^(٤٨) ثم انتقل إلى قرية بيارة^(٤٩) أو طويله حيث كان الشيخ عثمان سراج الدين الطولي هناك فاستقام عنده كمريد سالك على الطريقة النقشبندية، وبقي هناك مدة، ثم انتقل إلى الوطن الأصلي قرية: نودشه مشغلاً بالإمامة والتدريس وباقياً على إرادة وطلب الشيخ عثمان فيها ومستقيماً من بركاته الروحية، ثم بقي طوال حياة مرشده الجليل في نودشه،

وصرف كُلُّ أوقاته في التدريس وإرشاد المسلمين، وبعد وفاة الشيخ سراج الدين الأول (رحمه الله) ليلة الثلاثاء عام (١٢٨٣هـ) تمسك ملا أحمد بنائب مرشده ونجله الأرشد الشيخ محمد بهاء الدين النقشبدي (رحمه الله) ^(٥٠) ولازمه في آداب الطريقة، متمسكاً باتباع الكتاب والسنة. ^(٥١)

ثانياً - الشيخ النودشي وأوصافه العلمية:

كان العلامة النودشي منعوتاً بأوصافٍ علمية بارزة، حيث كان من العلماء الكبار، فقد نُعت بـ :

١- المحقق، ٢- المتكلم ^(٥٢)، ٣- الفقيه، ٤- الملا ^(٥٣)، ٥- الأصولي، ٦- الحجة، ٧- الأرماني ^(٥٤)، ٨- قوي العارضة والحجة، جامعاً بين الشريعة والحقيقة، ومريداً وزاهداً وشاعراً، وهو إمام المعقول والمنقول ^(٥٥). فالحاج الملا أحمد النودشي كان له دراية و فتاوى في أغلب العلوم، فكما كان عالماً في العلوم الإسلامية كان أيضاً عالماً في علم الفلسفة والأدبيات في اللغة العربية والرياضيات وعلم الفلك وله معلومات وفيرة في (العرفان والمعنويات).

٩- ولكثرة معرفته لُقِّبَ ووصف بين الناس بـ (ذي الجناحين) (رحمه الله)، وكان من أفقه فقهاء شرقي كردستان في مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله) والمحقق فيه، كما كان المولى يحيى المزوري في غربيها، فكانا كوكبين مُضِيَّينِ مُتَلَايَيْنِ في سماء العالم الإسلامي (رحمهما الله) ^(٥٦).

المبحث الثاني: النودشي ومسيرته المهنية ومكانته الاجتماعية
المطلب الأول: حياة النودشي المهنية ومكانته ومناصبه في التدريس والإفتاء
 لقد تقلَّد النودشي (رحمه الله) مناصب علمية وعملية عديدة وفي مجالات مختلفة وأهمها :

أ- التدريس: فعند أخذ الإجازة العلمية اشتغل بالتدريس والتعليم وانهمك فيهما في المدارس الإسلامية الواقعة في:

مركز: (السليمانية) و (خرباني) و (بياره) في حلبه بكردستان العراق ووطنه الأصلي (نودشه) و (سندج) ^(٥٧) في كردستان إيران، وفي سنة: (١٢٤٨هـ) رجع الملا أحمد إلى منطقة (خرباني) وصار مدرساً في مدرسة شيخه الملا عبدالله، ثم عاد إلى هورامان و نودشه وكان في خدمة العلم والناس من خلال تدريسه ^(٥٨). ويذكر أنه في زمن أحمد باشا ^(٥٩) تصدر والد ملا أحمد (الملا عبدالرحمن) التدريس في مسجد ملكندي بالسليمانية، ثم المحقق الحاج ملا أحمد صاحب كتاب: (المحاكمات بين الطبقات الصدرية والجلالية على شرح التجريد) ^(٦٠) في علم العقائد، وهذان العالمان أديا دور الإفتاء والتدريس ومدرستهما كانت مملوئة بالطلاب البارزين ^(٦١)، مثل: تلميذه: السيد الملا أحمد فائز البرزنجي ^(٦٢)، وهو صاحب أكثر من (ثمانية عشر) مؤلفاً منها: (خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة) وقد كتب عليه سبعة تقریظات منها: تقریظ شيخه صاحب الترجمة العلامة (النودشي) حيث استحسنة وأثنى عليه وكتب له العلامة ملا أحمد: "كتاب تشهد صحة مسائله ووثاقة دلائله بفضل مؤلفه، وذكاء قريحته وفطنة طبعه، ولطافة لطيفته، أعني به الفاضل السيد أحمد، وفقه الملك الصمد. وقد بالغ في تدقيق النظر؛ لتحصيل التحقيق، وجهد في تحديق البصر؛ لتكميل الترقيق، شكر الله تعالى مساعيه الجميلة، وأفاض عليه أيادي الجليّة"، هذا ما جرى به قلم أقل العباد أحمد، المفتي السابق بلواء السليمانية ^(٦٣).

ويوضح العلامة المدرس (رحمه الله) هدف مجيء الملا أحمد إلى السليمانية حيث يقول: إن السبب هو مساعدة والده في تدريس الطلاب وإدارة مدرسة ملكندي بسبب كثرة الطلاب ولأن والده قد كبر في عمره، وكان ذلك في سنة: (١٢٦٥هـ إلى حين ١٢٦٦هـ) وبعد أن صار الملا أحمد مُدرّساً في ملكندي لمساعدة والده استمر في التدريس إلى أن حان أجل والده في سنة: (١٨٤٨م) ^(٦٤).

ب- منصب الإفتاء:

سبق أن ذكرنا أن والد صاحب الترجمة الملا عبدالرحمن (رحمه الله) تمَّ توظيفه في الإمارة البابانية فيبعد وفاة والده عُيِّنَ ملا أحمد مفتياً في محل والده واشتغل بخدمة العلم والتدريس والإفتاء، فكان من أكابر المدرسين في حينه، فجاهد لتعلم الطلاب وعامة المسلمين فدرس في ملكندي بالسليمانية وشهد الناس له بأنه إمام ومدرس محترم ^(٦٥). تجدر الإشارة إلى أنه كان في الخلافة العثمانية ^(٦٦) تنظيم رسمي دقيق، عادة كانوا يختارون للإفتاء الأفضل والأكفأ من بين العلماء ثُمَّ يُعَيَّنُ رسمياً بمرسوم سلطاني (قرمان) عثماني مفتياً، وكان المفتيون ذات سلطة وصلاحيّة، حيث لم تكن تُبَتُّ كثير من القضايا الشرعية والإدارية ذات الصبغة الدينية إلا بعد الرجوع إلى رأيه، وقد ارتبط هذا النظام بهيكل المؤسسة الدينية التي يتصدرها منصب شيخ الإسلام، وتتفرع عنه مناصب الإفتاء في الولايات المختلفة، مما يعكس أهمية الفتوى في إدارة شؤون الدولة والمجتمع ولذلك وفي هذا السياق، برزت مدينة السليمانية بوصفها إحدى الحواضر العلمية في كردستان، حيث تعاقب على منصب الإفتاء فيها عدد من العلماء البارزين، سنتحدث هنا عن منصب المفتي في بلدة السليمانية ^(٦٧) ففي عصر الخلافة العثمانية عرفت السليمانية عبر تاريخها مجموعة

من المفتين الذين ذاع صيتهم منهم: العلامة الحاج ملا أحمد النودشي وهو الذي انتخب و جُعِلَ مُفْتياً بعد وفاة والده خلفاً له، تم إصدار قرار تعيينه بأمر رسمي من الخلافة العثمانية في سنة: (١٢٦٤هـ ١٨٤٨م)، علماً وإفادة وإفتاء، وكان بدوره من كبار المدرسين والعلماء في المدينة، مما يدل على استمرار التقاليد العلمية والإفتائية داخل البيئة العلمية المحلية، وبقي في وظيفة الإفتاء إلى عام: (١٢٦٨هـ)،^(٦٨). ويُعتبر الملا عبدالرحمن المفتي الأول للسليمانية، ونجله الملا أحمد المفتي الثاني نجله من بعد أبيه، إستناداً على ماجاء في كتاب: النودهي من تأليف: (الشيخ محمد الخال ابن الشيخ محمد أمين النقشبندی)^(٦٩).

المطلب الثاني: شخصية النودشي الاجتماعية ومكانته عند السلطات والعلماء وبين أقرانه ورحلاته:

أ- مكانة النودشي عند الباشاوات (محمد مطيب باشا ومصطفى باشا)^(٧٠):

نقل الشيخ عبدالكريم المدرس (رحمه الله) عن قول الشيخ محمد السميراني؛ حيث قال: "إنَّ الحاج ملا أحمد بعد وفاة والده المبجل (الملا عبدالرحمن) جعلوه في منصب أبيه مُفْتياً لمدينة السليمانية بمساعدة محمد مطيب باشا بعد مدة من الزمن نقلت وظيفة محمد مطيب باشا إلى مدينة الموصل^(٧١)، وعيّن الأمير مصطفى باشا مكانه، وكان مصطفى باشا رجلاً مسالماً شهماً، وقد احترم الحاج ملا أحمد كثيراً فصار النودشي مُدْرَسَهُ و مُرَبِّيه، حيث درس عند حضرته الكتاب المبارك: (صحيح البخاري)^(٧٢) مما يدل على تضلعه كذلك في علمي الرواية والدراية وهما: الحديث الشريف وترجمة الرجال^(٧٣).

ب - مكانته بين العلماء: كان الشيخ النودشي صاحب مقام رفيع دينياً واجتماعياً، حتى إنَّ كُلاً من الشاعر الكبير صاحب ديوان المولوي^(٧٤)، العالم النحرير العلامة المتكلم السيد عبدالرحيم المولوي التاوطوزي الشافعي النقشبندی (ت: ١٣٠٠هـ)، وميرزا عبد المجيد المجدي، السفزي^(٧٥) المعروف بـ(ملك الكلام)^(٧٦) والعلامة القزلي، والملا عبدالقادر المدرس في بيارة، والعلامة ملا عبدالكريم المدرس^(٧٧)، عبّروا بوافر الثناء عن علمه وقدرته بين العلماء. فلقد زار بعض الناس من العامة العلامة المولوي (رحمه الله) فسألوه عن علم الحاج ملا أحمد النودشي، فأجابهم بأن: "مرتبة علم النودشي عظيم ورفيع، فإني لا أستطيع أن أُحدِّده ولكن أعلمُ بأنَّه فريدُ عصره"^(٧٨). سئل العلامة الشيخ علي القزلي: (ما رأيكم عن الفتوى الذي أفتى به الشيخ حاج ملا أحمد النودشي عن موضوع: هل يجوز رجوع الوالد عن النذر لولده ؟)، قال في وصفه: (وهو كلام حق، - وقال عن نفسه: - عند الحقيق لا ينبغي الإفتاء إلّا به)^(٧٩). وقال العلامة عبدالكريم بياره المدرس: عن تواضع النودشي بالرجوع عن إحدى فتاويه إلى الفتوى الأصوب حيث يقول المدرس: "وما نقل من المرحوم المُحقِّق مولانا أحمد النودشي (طاب سراه) مِنْ (حَلِّ أكل لحم صيدٍ رمي إليه برصاص نصب في رأسه نحو مسمارٍ محدد)، وهو المسمى: (برادة): فقد سمعنا من الأستاذ البارح الوارح التجرد عن علاقة الدنيا و أعدل عدول عصره الشيخ حيدر ابن الشيخ علي الطويلي أنه قال: سمعت بأذني من المرحوم النودشي أنه رجع عن ذلك الفتوى وأعلن: (حرمة أكل لحم الصيد المقتول بذلك الرصاص، فالواجب على المتفتين منع الناس من أكله إلّا المُضطر إليه، هذا ما كتبناه في الصواب، والله اعلم بالصواب"^(٨٠). فيما مضى تبين لنا أن الشيخ النودشي قد صرف جل أوقاته من عمره المبارك في كسب العلم والدين ونشرهما حيث داوم على الخدمة والتعليم أكثر من أربع وخمسين سنة إلى حين لقاء المولى القدير (جل شأنه).

ج - شخصيته وعلاقاته الاجتماعية: كان النودشي من متقدمي علماء القرن الثالث عشر تأثيراً على العامة والعلماء وأهل التصوف من النقشبديين والقادرين^(٨١) في كردستان، حيث كان تأثيره واضحاً في أنه، فحين ذهب النودشي إلى الحج بصحبة الشيخ بهاء الدين (رحمه الله) سنة (١٢٩٠هـ) أو (١٢٩٤هـ) أعجب به علماء مكة لتمتعه بالإمكانية العالية في اللغة العربية وتبحره في الشريعة الإسلامية وبإجماع منهم في ذلك الزمان، كلّف العلامة النودشي بأن يؤم ويصلي بحجاج بيت الله الحرام، وبعد عودته من الحج وما عرفوه عن علومه أصبح الناس يحبونه ويحترمونه أكثر من السابق^(٨٢).

د - علاقاته المتينة مع شيوخ وعلماء وشخصيات عصره: من معاصري الشيخ النودشي: الشيخ معروف النودهي^(٨٣)، و الملا قاسم البايكه لاني؛ عاش في القرن: (٢ و ١٣ الهجرية)، والشيخ عبدالرحمن خالص طالباني^(٨٤)، والشيخ عثمان سراج الدين الأول الطويلي، والملا نذير الكبير الطويلي^(٨٥). والحاج كاك أحمد الشيخ، (١٢٠٧-١٣٠٥هـ)^(٨٦)، والشيخ جسيم مردوخي؛ ت: (١٣٠٥هـ) وكان المردوخي من تلامذة العلامة النودشي و أخذ الإجازة العلمية من العلامة ملا محمد خطي، ت: (١٢٧٦هـ)؛ و: والملا عمر بن عثمان أفندي الأربلي، ت: (١٣٠٩هـ)؛ والشيخ عبدالقادر المهاجر، (١٢١١-١٣٠٥هـ)، والرجل الزاهد: الأغا عبدالحكيم السندي وغيرهم من العلماء والعرفاء الكردي^(٨٧).

هـ - الخلافات السياسية مع النودشي:

تأثر العلامة النودشي بعد وفاة مُرشده الفاضل الشيخ بهاء الدين بأقوال وأفعال بعض الناس، منهم عمدة قرية نودشه، فاختلف معه بسبب سوء تصرفاته مما أدى إلى هجرته إلى مركز محافظة سنندج، ولكن انتقله إلى سنندج كان خيراً له وللطلاب والعامّة، فبأمر من الفاضل ميرزا عبد الغفار خان الذي كان من الكبار في السلطة، تم بناء مسجد مولانا، وأمر بتخصيص بعض موارد قرية (عيسى آباد) لمصاريف الطلاب والمدرسة العلمية كوقفٍ حرمةً للنودشي وطلابه، ومنذ ذلك الوقت أصبح مسجد مولانا في محلة قلعة (جهارلان) بسنندج من المراكز العلمية المهمة في كردستان إيران، وقد زرتة في سفرة علمية مخصصة للمناطق الذي عاش فيها النودشي في إيران وذلك لكسب المعلومات عنه، فاستقر الملا أحمد في سنندج وأقام في المسجد المعروف باسمه، إلى أن توفي طاب ثراه ورحمه الله.

و - رحلاته وأسفاره: انتقل العلامة النودشي في حياته المليئة بالعلم والإسهامات والخدمات الجبارة للإسلام والمسلمين لا سيما بني جلدته الكورد بين قرى و مدن كثيرة في كردستان وغيرها حيث انتقل من قريته نودشة إلى مدينة سنندج بشرق كردستان، واستقر فيها بمسجد مولانا، وأسس هناك مدرسة دار الإحسان، واستمر في التدريس لعشرات السنوات، ثم سافر إلى كردستان العراق ومن أشهر المناطق التي استقر فيها مدرسا ومفتياً: (قَرَدَاغ، شَهْرزور، خُوشَناو، بارزان، هَمورامان، موصل، كركوك، هَولِير، زاخو، طول عنبر^(٨٨))، وكذلك إلى كردستان تركيا وخصوصاً: (دياربكر، أرز روم، بالإضافة إلى إسطنبول)، وبلاد الشام ومصر: (القاهرة)، وكذلك الحجاز: (مكة المكرمة والمدينة المنورة)^(٨٩).

المطلب الثالث: وفاته وثناء العلماء عليه :

وفاة الشيخ الحاج الملا أحمد النودشي كان في سنة (١٣٠٢هـ) ما يقابل سنة (١٨٨٥م)، ودفن في أعلى تلة الشيخ محمد الملا باقر، (شرف الملك)، (تتقّى حاج ماموستا)، في مدينة سنندج^(٩٠) بكردستان إيران، تغمده الله برحمته الواسعة، فقد تسبب نبأ وفاة العلاقة ملا أحمد النودشي عند محبيه بحزنٍ عميقٍ وتأثر الجميع، ولما سمع مفتي الثنجويني هذا الخبر لم يتحمل الفاجعة وبدأ يمشي وهو يبكي، اجتمع الناس حوله وسألوه لماذا كل هذا الحزن وأنت رجل مؤمن وما تفعله بعيد عنك، فأجابهم "كنت أثق بعلم الملا أحمد والآن أخشى إذا استعصى علي أمر من الفتوى فإلى من ألجأ فأنا أخشى وأخاف أن أخطأ في الفتاوى وأن يحاسبني ربي عليه"^(٩١)، وكما ورد في كتاب (بوذانقوة)^(٩٢)، عن وفاته أيضاً أنه انتقل الحاج ملا أحمد النودشي إلى الرفيق الأعلى سنة (١٢٦٤ش)^(٩٣)، وبالإشارة الموجودة في كتاب (بابا مردوخ الروحاني) فقد توفي النودشي عام: (١٣٠٢هـ)، مكتوب انه: (آن كوه سربه فلك كشيده ي علم و عرفان در سال (١٣٠٢هـ) در اقيانوس بي کران هستي أفول کرد ودر نشأت وجود روحاني قرار گرفت و توسط مردم شهر سنندج در بالای تبه ی (شرف الملك) که مشرف به شهر است به خاک سپرده شد خدای تعالی اورا قرین رحمت خود سازد)^(٩٤). من ثم تم تصميم مرقد وقبة الملا أحمد النودشي على طراز (معمار القاجار)^(٩٥) وعلى يد الأستاذ محمود تخته، ومنذ ذلك الوقت عُرفت هذه التلة بتلة: الحاج ملا أحمد النودشي، وأصبح مزاراً لأهل المدينة والآن يعرف بتلة (الشيخ محمد باقر)^(٩٦) (خاتمة البحث)

من أهم النتائج:

- ١- تبين لنا أن العلامة ملا أحمد النودشي ولد في قرية نودشة بمريوان التابعة لكردستان الإيرانية بتاريخ (١٢٢٨هـ) بدليل البيت الشعري لوالده وحسب الحساب الأبجدي الذي شرحناه. وفاة الشيخ الحاج الملا أحمد النودشي كان في سنة (١٣٠٢هـ) ما يقابل سنة: (١٨٨٥م) ودفن في أعلى تلة الشيخ محمد الملا باقر، (شرف الملك)، في مدينة سنندج بكردستان إيران كذلك.
 - ٢- تبين أنه له ألقابا عديدة وأهمها (النودشي، المفتي، الأوحدي، الفاني،
 - ٣- قد كان كوردي النسب، نودشي النسبة، شافعي المذهب، أشعري العقيدة، نقشبندي المشرب والتصوف.
 - ٤- قلد مناصب عديدة وأهمها الإفتاء والتدريس.
 - ٥- إن عالما متبحرا جليل القدر بين العلماء والعرفاء وحتى السلاطين والوجهاء.
 - ٦- إن مرجع العامة والخاصة في عصره يستفتونه فيفتيهم في شتى مجالات القضايا الفقهية المستجدة وغيرها.
- ومن جملة التوصيات:**

أوصي طلاب العلم بمزيد الدراسة حول حياته وسيرته فإنها بحر لا ينضب، وأوصي بدراسة وتحقيق جل آثاره ومؤلفاته لأنها لآلئ تضيء درب العلماء ناهيك عن العامة من المتعلمين. وأرجو أخيراً أني قد وفقت إلى المأمول والله قصدي ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(المصادر والمراجع)

*القرآن الكريم.
أولاً: العربية:

١. إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محبي الدين عبد القادر الجيلاني الحسيني، عبد المجيد بن طه الذهبي الزعبي الجيلاني، دار الكتب العلمية - بيروت، (٢٠٠٩م).
٢. أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، (ط. دار الكتب العلمية)، بيروت، لبنان.
٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي: (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، (ط: ١٥)، (آيار - مايو ٢٠٠٢م).
٤. بارقات السرور ومعدن النور، للشيخ محمد سمراني، طبع في بغداد سنة: (١٣١٢هـ).
٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقق: مجموعة من المحققين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت (١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ)، (١٩٦٥ - ٢٠٠١م) وصوّرت أجزاء منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.
٦. تأريخ الدولة العثمانية، يلماز أوزتونا، ترجمة: عدنان محمود سلمان، مؤسسة فيصل للتمويل، إسطنبول، (ط: ١)، (١٩٨٨م).
٧. تأريخ الدولة العلية العثمانية، المحامي محمد فريد بك، تحقيق: د. إحسان حقي، دار النفائس - بيروت، (ط: ١)، (١٤٢٧ - ٢٠٠٦م).
٨. تأريخ السليمانية، وضعه باللغة الكوردية: العلامة محمد أمين زكي، نقله إلى اللغة العربية: الملا جميل الملا أحمد الروزياني، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة. بغداد (١٩٥١م).
٩. تأريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي، مطبعة بغداد سنة: (١٩٣٥م). (١٣٥٣هـ).
١٠. تأريخ الكرد وكردستان، مكرياني، محمد أمين. بيروت: دار سُبُل، (٢٠٠١م).
١١. تأريخ آذربايجان الشرقية، د. علي رضا حسن زاده، جامعة تبريز للطباعة والنشر، (ط: ١)، (٢٠١٠م).
١٢. التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، للملا محمد قزلي، (ت: ١٣٨٠هـ)، مطبعة النجاح بغداد سنة: (١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م).
١٣. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، (ط: ١)، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
١٤. جغرافية كردستان إيران: دراسة تاريخية وثقافية، د. محمد رشيد حسن، جامعة سنندج - قسم الجغرافيا.
١٥. جواهر الفتاوى أو خير الزاد في الإرشاد، لعلمائنا الكرام طيب ثراهم، جمعها ورتبها وزاد عليها بعض الفتاوى، للشيخ عبد الكريم المدرس، (ط: ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م)، طبع بمطبعة دار البصري. بغداد.
١٦. خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة، تأليف السيد أحمد فائز البرزنجي، تحقيق عبد الحميد محمد أمين الكردي، عمان، دار الفتح للدراسات والنشر، (ط: ١)، (٢٠٢١م).
١٧. خلاصة تأريخ الكرد وكردستان، محمد أمين زكي بك، المترجم: محمد علي عوني، مطبعة السعادة، مصر، (١٩٩٣م).
١٨. خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، محمد أمين زكي بك، دار الحكمة، بغداد، (١٩٦١م)، (ط: ١).
١٩. الدليل إلى المتون العلمية، عبدالعزيز بن ابراهيم بن قاسم، المطبعة: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، (ط: ١)، سنة الطبع: (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٢٠. الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، علي محمد الصلابي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (ط: ١)، ٢٠٠٤م.
٢١. ديوان المولوي الكردي للسيد عبد الرحيم التاوكوني، جمع وتحقيق: إبراهيم ستوده، سنندج إيران، مطبعة: شوان، (ط: ١)، سنة الطبع (١٣٩٤هـ ش / ٢٠١٥م).

٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن نزيل سامراء المشهور بأغا بزرك الطهراني، ديوان آئينة. ديهيم. دار إحياء التراث العربي . بيروت، لبنان.
٢٣. الروضة الغناء في الدعاء بأسماء الله الحسنى، (معروف النودهي)، محمد بن مصطفى البرزنجي، دار الكتب العلمية، (٢٠١٧م).
٢٤. سير أعلام النبلاء، تأليف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م)؛.
٢٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبدالحى بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، أبو الفلاح: (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير. دمشق. بيروت، (ط: ١)، (١٤٠٦هـ. ١٩٨٩م).
٢٦. شهرزور السليمانية اللواء والمدينة، عباس العزاوي، مطبعة بغداد، (٢٠٠٠م).
٢٧. الشيخ معروف النودهي البرزنجي، الشيخ محمد خال، مركز الزهاوي للفكر الإسلامي، (٢٠٢٠م).
٢٨. صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي (١٩٤. ٢٥٦هـ)، مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع. الرياض، (ط: ٢)، (ذو الحجة: ١٤١٩ هـ. ١٩٩٩ م).
٢٩. الطرق الصوفية في الإسلام، د. محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع (ط: ٣)، (١٩٧٩م).
٣٠. علماء في كردستان،؛ عبد الكريم المدرس، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مطبعة الإرشاد، بغداد، (ط: ١)، (١٩٧٤م).
٣١. علماءنا في خدمة العلم والدين، عبدالكريم محمد المدرس، دار الحرية للطباعة. بغداد (١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م).
٣٢. العمارة الإسلامية في إيران: دراسة تاريخية: د. أحمد حيدري، جامعة طهران للنشر الأكاديمي، ط: (٢٠١٢).
٣٣. غاية المرام في علم الكلام ، أبو الحسن سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ)، المحقق : حسن محمود عبداللطيف، الناشر : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة.
٣٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت -لبنان، (ط: ٨)، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
٣٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ(حاجي خليفة) وبـ(كاتب جلبي) - (ت: ١٠٦٧هـ)، غني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقايا، المدرس بجامعة إسطنبول - والمعلم رفعت بيلكه الكليسي طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول (١٩٤١م-١٣٦٠هـ).
٣٦. كنز اللسن المكنوز فيه ستة ألسن واثنان عشر فناً، السيد أحمد فائز البرزنجي، حققه وعلق عليه للطبعة الأولى: الشيخ محمد خال، عبدالخالد صابر حقق في الطبعة الثالثة مطبعة كارو(٢٠١١)
٣٧. كوردستان إيران: المدن والهوية، حسن نصر الله، طهران، إيران(٢٠١٥).
٣٨. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، (ط: ٣)، (١٤١٤هـ).
٣٩. مباحث في تاريخ شهرزور في العصور العباسية، سلام أحمد عبد الله النقشبندى، الأكاديمية الكوردية، أربيل، (٢٠١٣م).
٤٠. مشاهير الكرد وكردستان في العهد الإسلامي، محمد أمين زكي، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع سنة: (٢٠٠٦م).
٤١. المعالم الدينية والتاريخية في كردستان إيران، د. فرهاد ميرزايي، دارالكتب العلمية، طهران (ط: ١)، (٢٠١٥).
٤٢. الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، حسن الباشا ، القاهرة ، الدار الفنية ، (ط : ١) ١٩٨٩ م .
٤٣. معجم البلدان الإيرانية، إعداد: دائرة الجغرافيا العسكرية الإيرانية، (طهران: ١٩٤٩م)، ج: ٥/ محافظة كرمان شاه.
٤٤. المعجم الوسيط: نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، (ط: ٢) (كُتِبَتْ مقدمتها، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).
٤٥. مقدمة ابن الصلاح المعروف بـ(معرفة أنواع علوم الحديث)، تحقيق: د. نورالدين عتر، دار الفكر، دمشق، سوريا، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).
٤٦. المنجد معجم مدرسي للغة العربية، لويس معلوف دار المشرق، بيروت، (ط: ٦)، نيسان، (١٩٣١م).
٤٧. المواهب الحميدة في شرح الفريدة، عبد الكريم المدرس، مطبعة أسعد، بغداد: (١٩٧٢ حتى ١٩٨٢م).
٤٨. المواهب السرمدية في مناقب السادة النقشبندية، الشيخ محمد أمين الكردي الشافعي النقشبندى، تصحيح ومراجعة: لجنة تحقيق التراث بالمكتبة، الجزيرة للنشر والتوزيع(٢٣-٦-٢٠٢٥)؛.

٤٩. الموسوعة العربية، مؤرشف من الأصل تأريخ الزيارة في: (٢٨-١٢-٢٠٢٥).
٥٠. موسوعة مدن وقرى كردستان العراق: محمد جميل بياباني، أربيل: دار ثاراس للطباعة والنشر، (ط:١)، (٢٠٠١م).
٥١. الموصل دراسة في جغرافيتها وتاريخها المعاصر لجليلي، عماد عبد السلام، جامعة الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (٢٠٠١م).
٥٢. مه دينه سليمانيه، جمع وأعداد: أكرم محمود صالح رشيد، (ط:١)، (٢٠١٥م).
٥٣. النقشبندية، تاريخها وعقيدتها، د. عبد الرحمن دمشقية؛ (ط:١)، دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٤٠٤هـ).
٥٤. وفیات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان الرمكي الإربلي: (ت:٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر. بيروت (٧ أجزاء) من (١٩٠٠ إلى ١٩٩٤) الميلادية.
٥٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، عن الطبعة الأصلية الصادرة في استنبول، (١٩٥١م).
٥٦. هورامان الأرض والناس، كاوه عزيز قادر، مركز زانباري للدراسات الكردية، السليمانية (ط:١)، (٢٠١٨).
- ثانيا: المطبوعات الكردية والفارسية.
١. باخضه بؤن خویشان، حاجی ملا أحمدی قاضي ثينجوينی، مطبعة هيظی. (ط:١)، (٢٠١٦م).
٢. بنه‌ماله‌ی زانباران، للشيخ عبدالكريم المدرس، (ط:١)، مطبعة الأمانة بغداد - العراق، (١٩٨٤م).
٣. ثيري نوراني ذيناني داناو زاناي رقباني حقزرتی عبدالله ی خترثاني، شيخ محسن موفتي، مطبعة: روزه‌لآت-هتولير (٢٠٢٣م).
٤. دانشمند عالمقام، علامه حاج ملا أحمد نودشي، يحيى مظهری، انتشارات مظهری، سنج، (ط:٦)، (١٤٠٤ شمسي).
٥. ديوان المولوي الكردي عبدالرحيم التاوطوزي: ملا عبدالكريم المدرس، (بغداد-العراق)، (١٩٦٠م).
٦. زندطينامة علامة دهر، حاج ملا أحمد نودشي، يحيى مظهری، (ط:١)، انتشارات كردستان، (١٣٨١ شمسي).
٧. سترضاوى بى طهر د بؤ ناسيني مقرر؛ شيخ نوري شيخ باباعلي تفكي يى، حققه: شيخ كمال شيخ نوري.
٨. سليمانى شاره‌تشانوكتهم، جمال بابان، (ت:٢٠٢٣م)، دةسطاى رؤشنبيرى وبلاوكراوى كوردى بغداد، (ط:١)، (١٩٨٢م).
٩. شاروؤضكةكاني كوردستان، سليمانى، أحمد محمود، ضاخانه‌ی زانكو، (٢٠٠٥م).
١٠. علامه دهر النودشي، تحقيق وتأليف: يحيى مظهری، ط: ٢، انتشارات كردستان، شمسي - ٢٠٠٥م).
١١. فرهنگت جوغرافياى ايران، دائرة الجغرافيا بهيئة أركان الجيش الإيراني-(دائرة جغرافياي ستاد ارتش)، المشرف: حسين علي رزمير، طهران: ١٣٢٩ هـ - ١٩٥٠م).
١٢. قاضى محمدمهد، كؤمارى كوردى، حةستن قازى، سليمانى: ضاخانه‌ی ریطا، (٢٠٠٣م).
١٣. مدونة مجلس مدينة نودشه، نسخة آرشيو شده، بايگانی شده از اصلی در ١٢ نوامبر ٢٠١١، دریافت شده در ٦ دسامبر ٢٠١٢م).
١٤. مکتوباتى كاك أحمد الشيخ، للشيخ أحمد شيخ معروف النودهي البرزنجي، جمعه وترجمه للغة الكردية: ملا عبدالكريم المدرس، (ط:١)، مطبعة : انتشارات كردستان سنه (١٤٠٣ هـ - ٢٠٢٥م).
١٥. مهباد شاريكي ميزوويي لهُكؤمة‌لايتي سياستدنا، جواد هيمن، هتولير: مطبعة: رؤشنبيرى، (٢٠١٥م).
١٦. مژدوى زانباراني كورد: ملا طاهر ملا عبدالله بحركي، مطبعة آراس - أربيل، (ط:١)، (٢٠١٠م).
١٧. مژدوى سليمانى، طؤران كريم، مؤسسة ثاراس للطباعة والنشر، (٢٠١٥م).
١٨. هتورامان: مژدوو و كومتل ناسى، كاوه جاف، هتولير ئاتنديشه (٢٠١٦م).
١٩. يادى مقرران: ملا عبدالكريم المدرس، (ط:١) انتشارات كردستان، ايران، و (ط:١)، مطبعة كؤرى زانبارى عيراق - بغداد، (١٩٨٣م).
٢٠. ئينسكلوبيدياى كورد و كردستان، نامادة كوردنى ليژنهيتهك، ريكخراوى زانست بو باس و تويزينه‌وة، (٢٠٢٥م).
- ثالثاً: المجالات العلمية:
١. تاريخ شهرزور الجغرافي، شوان محمد صابر، مجلة جامعة حلبجة، المجلد ٥، (العدد : ٢)، (٢٠٢٢م).
٢. رسالة الظرف، للنودشي، بحث وتحقيق د. محمد خالد، طؤظارى زانكوى سليمانى قسم: (B)، العدد: (١٥) السنة: (٢٠٠٥م).
٣. الشيخ معروف النودهي وجهوده العلمية، عبد المجيد أحمد جبار، خالد عثمان حمد أمين، مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماع، (العدد: ٥٢)، سنة النشر: (٢٠٢٠م)،
٤. الشيخ معروف النودهي ومنهجه في كتابه كشف الغوامض، فائز أبو بكر قادر، ريفينك طيب طاهر، مجلة العلوم الأساسية، جامعة واسط، (المجلد ٧)، (العدد ١١)، سنة: (٢٠٢٢م)

٥. عبد الكريم المدرس ومنهجه في المواهب الحميدة، صفاء محمد أحمد، ورشيد أحمد رشيد، مجلة العلوم الأساسية، جامعة واسط، (مج ٧، ١٢٤)، (٢٠٢٢م).

٦. محمد فيضي

الزهاوي: نبذة عن حياته وشيئ من آثاره، محمد علي قرداغي، أربيل-العراق، دار نارس، (٢٠٠٤)، (ط: ١)، مجلة التربية الإسلامية، العدد: (٢)، بغداد، آذار (٢٠٠٤م).

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

٧. Kurdstsn, Sulaymaniyah, Akram, Rasha, Sulaymaniyah 200 Years Salih تأريخ الزيارة: (٢٨-٤-٢٠٢٥).

٨. فرهنگ جغرافياي هورامان، تجربة هاورم آباد وزيارة تويلا، عن سايت ايليا گشت تأريخ الزيارة: (١١/٥/٢٠٢٥).

٩. الموصل، رهبان عبد الرؤوف، (٨ أيلول ٢٠١١)، الموسوعة العربية، مؤرشف من الأصل تأريخ الزيارة في: (٢٨-١٢-٢٠٢٥)، خامساً المقابلات الشخصية:

١- مقابلة شخصية مع أبناء بنات النودشي الأخ: محمد فائز نقشبندي وأخيه الأخ خالد ابنا مولانا ملا بهاء الدين بن ملا زين العابدين بن ملا أحمد النودشي، والأخ محمد فاروق بن مولانا نقشبندي، ابن مولانا ملا بهاء الدين بن ملا زين العابدين بن ملا أحمد النودشي، أجرتها الباحثة في سنندج، إيران، بتاريخ يوم الاثنين/ (٦-١٠-٢٠٢٥).

٢- مقابلة شخصية مع الأخ سامان من أولاد أحفاده أجريت في إيران، بتاريخ: يوم الجمعة/ (١٠-١٠-٢٠٢٥).

٣- مقابلتان مع الشيخ الاستاذ يحيى المظهري وهو من أحفاد العلامة النودشي أجريت في إيران، بتاريخ: ليلة الأحد/ (٥-١٠-٢٠٢٥)، يوم الثلاثاء/ (٧-١٠-٢٠٢٥).

٤- مقابلة شخصية مع الملا حسن زارعي خطيب لمسجد بجوار مرقد الشيخ النودشي أجريت في محافظة سنندج، يوم الاثنين/ (٥-١٠-٢٠٢٥).

٥- مقابلة شخصية مع الملا لقمان الجوانروي إمام وخطيب أجريت في إيران، بتاريخ: يوم الاثنين/ (٦-١٠-٢٠٢٥).

٦- مقابلة شخصية مع أبناء أحفاد الشيخ سراج الدين الأول: الشيخ طارق بن الشيخ مولاناخالد بن الشيخ علاء الدين بن عمر ضياء الدين النقشبندي، أجريت في خانقاه في (سنه)، بتاريخ: يوم الأحد/ (٥-١٠-٢٠٢٥).

٧- مقابلة شخصية مع الملا عبد الرحيم إمام وخطيب جامع بير عمر، أجريت في إيران، بتاريخ: يوم الاثنين/ (٨-١٠-٢٠٢٥).
هوامش البحث:

١. نودشة: هي ناحية جميلة تقع في منطقة هورامان (تخت)، بالقرب من الحدود الإيرانية العراقية، على بعد ١٥٠ كم من مدينة كرمانشاه بشرق كردستان، تحيط بها غابات البلوط والفان وأشجار كثيرة. ينظر: مدونة مجلس مدينة نوديش، نسخه آرشيو شده، بايگاني شده از اصلي در ١٢ اوتامبر ٢٠١١، دریافت شده در ٦ دسامبر (٢٠١٢).

٢. ينظر: يادی مه ردان، للملا عبدالكريم المدرس، ت: (٢٠٠٥)، مطبعة كوری زانباری عيراق . بغداد، (١٩٨٣)، (ط: ١)، (٣٦٠/٢)، و: میڈووی زانباری کورد، (١١١/١).

٣. الشيخ عثمان سراج الدين الأول ابن السيد خالد الكردي الطويلي نسبةً إلى قرية (طويلة) في شمال شرق مدينة حلبجة بكردستان العراق، الحسيني النعيمي نسباً، ولد في: (١١٩٥ هـ وتوفي في: ١٢٨٣ هـ)، ونشأ في بيئة علمية دينية، فحفظ القرآن الكريم صغيراً، وتلقى مبادئ العلوم الشرعية على علماء بلدته، ثم ارتحل لطلب العلم في مدارس كردستان والعراق حيث كان خليفة الشيخ مولانا خالد النقشبندي. تخرج على يديه عدد من العلماء وطلبة العلم الذين تولوا الإمامة والتدريس في القرى والمدن المجاورة، وكان له أثر واضح في نشر العلم في منطقة شهرزور ، توفي رحمه الله سنة ١٢٨٣ هـ، ودُفن في منطقته، وكان لوفاته أثر كبير في الوسط العلمي المحلي. ينظر: علامه ی دهر، ص: (١٠٧-١٠٩)، و: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث ، (١/٤٥٢)، و: الأعلام، لخير الدين الزركلي الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي: (ت: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، (ط: ١٥)، (آيار/مايو ٢٠٠٢م). (٣/ ١١٨) ، و : تأريخ السليمانية، وضعه باللغة الكوردية: العلامة محمد أمين زكي، نقله إلى اللغة العربية: الملا جميل الملا أحمد الروزياني، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة . بغداد (١٩٥١م)، (ص ١٦٤ . ١٦٥).

- ٤ . ينظر: زندكينامه علامه دهر، حاج ملا أحمد نودشي المظهري، (ط:١). انتشارات كردستان (١٣٨١شمسي)، ص: (١٧٥). ومعناه: قطع طريق الأهوال السبعة، وقتل الغول الأبيض، اطلبهما من سراج الدين، يافاني فهو رستم أيضاً .
- ٥ . "الأوحدى، أي: الذي لا نظير له، فريد لا مماثل له، يقال: «فلانٌ أوحد زمانه»: أي لا نظير له وقليل مثله. والجمع في الاستعمالين الأخيرين: أُوحدان. ينظر: المعجم الوسيط نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، (ط:٢) (كُتِبَتْ مقدمتها، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) - تعريف entry "الأوحد"، (٤ / ١٤٣٦).
- ٦ . السُلَيْمَانِيَّة: هي مدينة كبيرة تقع في شرق إقليم كردستان العراق، قرب الحدود مع كردستان الإيرانية، وقد كانت دائماً مركزاً يجتمع فيها كبار العلماء والصوفية والشعراء والكتاب والمؤرخين والسياسيين و، منهم: مولانا خالد الشهرزوري، والشيخ معروف النودهي، والملا عبدالرحمن المفتي وابنه ملا أحمد النودشي، والشيخ عمر ابن القرداغي، والملا خدر نالي، والأديب الملا محمد محوي، و بيره ميرد الشاعر وغيرهم؛. ينظر: Salih Akram. Sulaymaniyah 200 Years. Sulaymaniyah, Kurdistan. Rasha، ص: (٥٠٣-٥٠٤) تأريخ الزيارة: (٢٠٢٥-٤-٢٨)، و: خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة، تأليف السيد أحمد فائز البرزنجي، تحقيق عبد الحميد محمد أمين الكردي، عمان، دار الفتح للدراسات والنشر، (ط:١، ٢٠٢١م)، (ص:٩).
- ٧ . لقب ب(حاج ماموستا) أي: (الأستاذ الحاج) مشهور به عند أهله ومحبيه وخصوصاً في كردستان إيران، ولا يزال يذكره بحاج ماموستا. سافرت الباحثة خصيصاً إلى شرق كردستان بإيران . وبالتحديد مسقط رأسه النودشة . مسقط رأسه، ومدرسته ومزاره في سنندج (سنه) وبلدة مريوان و (باوه)، فكل من قابلت الباحثة كانوا يذكرونه بلقب (حاج ماموستا)، وخصوصاً بين العلماء وأحفاده، فمن الأساتذة والعلماء: الأستاذ عبدالرحيم بير عمر، والأستاذ ملا حسن الزراعي، والملا لقمان مريواني؛ والملا محمد والملا أوميد والسيد الشيخ طارق ابن الشيخ مولانا خالد النقشبندي، ومن أحفاده الأستاذ يحيى = المظهري، زارت الباحثة مرتين لبيت المظهري ومكتبه، كما زارت مدرسة النودشي في جامع (دار الإحسان ومسجد مولانا ومزاره) في سنندج، وقابلت كل من أبناء بنات النودشي الأخ: محمد فائز نقشبندي وأخوه الأخ خالد ابنا مولانا ملا بهاء الدين بن ملا زين العابدين بن ملا أحمد النودشي ، والأخ محمد فاروق بن مولانا نقشبندي، ابن مولانا ملا بهاء الدين بن ملا زين العابدين بن ملا أحمد النودشي، و ومن أحفاد النودشي كاك سامان ((الباحثة).
- ٨ - وهي نسبة إفي (أرمان)، ينظر: علامه ي دهر نودشي، يحيى مظهري، (ط: ٢)، ص: (١٩٩).
- ٩ . ينظر: ديوان المولوي الكردي عبدالرحيم التاوطوزي: ملا عبدالكريم المدرس، (بغداد-العراق)، (١٩٦٠م)، و: علامه دهر النودشي، (ط: ٢، ص: ٥٣-٥٤)، و: يادي مه ردان: ملا عبدالكريم المدرس، انتشارات كردستان (ط: ١)، ص: (١٣٨٥)، و: بارقات السرور ومعدن النور، للشيخ محمد سمراني، طبع في بغداد سنة: (١٣١٢هـ)، تقريباً، وباقي هذا الشعر ستضع الباحثة صورة منه في المطلب الثالث من المبحث الرابع من الأطروحة عند الكلام عن آثاره (رحمه الله) ، (ص: ٥٥).
- ١٠ . ينظر : علمائنا: المدرس، (ص: ٧٧).
- ١١ . ينظر: ميذووي زاناياني كورد، (١/ ١٠٩)، و: يادي مه ردان، المدرس، (٢/ ٣٥٢).
- ١٢ . هورامان: منطقة واسعة تقع على جهتي ايران والعراق وهي منطقة سياحية شهيرة لجمال طبيعتها وتراثها الغني. تتألف المنطقة من عدة قرى ونواحي ومدن، تتميز بعمارتها الفريدة التي تتميز بالمنازل الحجرية ذات الأسقف المبنية على شكل درجات تتدرج في الارتفاع، كما تم اختيار منطقة هورامان كموقع للتراث العالمي لليونسكو. ينظر: فرهنگ جغرافيايي هورامان، و: تجربة هاووم آباد وزيارة تويلا - ص: (٢٩) ، عن سايت ايليا گشت .(٢٠٢٥/٥/١١).
- ١٣ . لهون: هي إحدى القرى الجبلية القديمة الواقعة في منطقة هورامان، قريبة من ناحية بياره بمحافظة حلبجة جنوباً وسنندج شرقاً، وتجاور الحدود الإيرانية الواقعة ضمن كردستان إيران، تبعد نحو ٢٥ كلم جنوب شرق مركز مدينة حلبجة . ينظر: هورامان الأرض والناس ،كاوه عزيز قادر، مركز زانباري للدراسات الكردية، السليمانية (ط: ١)، (٢٠١٨)، ص: (١٩٥-١٩١).
- ١٤ . باوه: پاوه) بالكردية Pawe، تُلفظ Pawah هي مدينة تاريخية وجبلية تقع في غرب كردستان إيران في محافظة كرمنشاه بالقرب من الحدود العراقية-الإيرانية الآن. تنتمي المدينة جغرافياً إلى منطقة هورامان (Hawraman) ضمن الجزء الإيراني من إقليم كردستان، ويُعد سكانها من الأكراد الذين يتكلمون اللهجة الهورامية . (Gorani / Hawrami) تُعتبر پاوه عاصمة منطقة هورامان في نظر العديد من سكانها، تقع في مقاطعة پاوه بمحافظة كرمنشاه، غرب إيران، على بعد نحو ١١٢ كم من مدينة كرمنشاه. ينظر: معجم البلدان الإيرانية، إعداد: دائرة الجغرافيا العسكرية

- الإيرانية، (طهران: ١٩٤٩م)، ج: ٥/ محافظة كرمان شاه، و: فرهنتظ جوغرافياي إيران، دائرة الجغرافيا بهيئة أركان الجيش الإيراني- (دايره جغرافياي ستاد ارتش)، المشرف: حسين علي رزم آر، طهران: ١٣٢٩ هـ ١٩٥٠م، (١٣٢/٥-١٣٤).
- ١٥ . ينظر: مدونة مجلس مدينة نودشه، نسخة آرشيو شده، بايگاني شده از اصلي در ١٢نوامبر ٢٠١١، دريافت شده در ٦دسامبر (٢٠١٢).
- ١٦ . تقدمت ترجمة النودشه في المبحث الأول - المطلب الأول من البحث.
- ١٧ . سابلاغ: السم القديم لمدينة مهاباد الآن، التابعة لكرستان إيران، الواقعة ضمن محافظة آذربيجان الغربية حسب جغرافيا المقاطعات الإيرانية، وهي منطقة طبيعية جبلية تقع في محيط بحيرة أورمية، والمنطقة لها أهمية تاريخية وثقافية في تاريخ الكرد في إيران، وخاصة في ما يتعلق بجمهورية مهاباد الكردية القصيرة العمر التي أعلنت في عام: ١٩٤٦، بقيادة الزعيم قاضي محمد و تُعدّ من أبرز مراكز اللغة والأدب الكردي السوراني، ينظر: خلاصة تأريخ الكرد وكرستان، محمد أمين زكي بك، المترجم: محمد علي عوني، مطبعة السعادة، مصر، (١٩٩٣م)، ص: (٣٣٢/٢)، و: مهاباد شاركي ميژويي لة كومة لايقتي ساستدا، جواد هيمن. هتولير: مطبعة ي روشنبيري، ٢٠١٥، (ص: ٣٤-٦٨)، و: قاضي محه مه د، كۆماري كوردی، حه سه ن قازی، سليمان: ضاخانهی ریتا، (٢٠٠٣)، ص: (١٢-٨٩).
- ١٨ . ينظر: (ميژوي زاناياني كورد) للمحقق: محمد علي الفرداي، (١٠٩/١) و: (٩١/٢).
- ١٩ . ينظر: علماؤنا، عبدالكريم محمد المدرس، دار الحرية للطباعة . بغداد (١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م)، (ص: ٧٧)، و: ميژوي زاناياني كورد: ملا طاهر ملا عبدالله بحركي، مطبعة آراس . أربيل، (ط: ١)، (٢٠١٠م)، (١٠٩/١).
- ٢٠ . في كتاب: ميژوي زاناياني كورد، (١٠٩/١).
- ٢١ . الذهاء: تمام العقل وجودة الفطنة، ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: (٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ. - المادة: (ذ ه و)، (١٧٢/١٥).
- ٢٢ . ينظر: ميژوي زاناياني كورد (١٠٩/١)، و علماؤنا، ص: (٧٧)، و: ص (٢٧٤)، و: يادی مه ردان (٣٥٢ / ٢).
- ٢٣ . ينظر: علماؤنا، ص: (٢٧٤).
- ٢٤ . مراغة: هي مدينة تاريخية تقع في شمال غرب إيران، وتحديداً الآن ضمن محافظة آذرباجان الغربية، وتعتبر من المدن ذات الأهمية التاريخية والثقافية في المنطقة، شهدت المدينة ازدهاراً ثقافياً وعلمياً كبيراً تحت حكم إيلخانات المغول. سكان مراغة من الكرد والآذريين، وتتحدث باللغتين التركية الأذرية والكردية، تعتبر مراغة من المدن التي جمعت بين العلم والدين والثقافة، وكانت مركزاً للعلماء والفلكيين في العصور الوسطى، لاسيما في عهد نصير الدين الطوسي. ومنهم تفسير الواضح للشيخ أحمد المراغي، ينظر: تاريخ آذربايجان الشرقية، د. علي رضا حسن زاده الناشر: جامعة تبريز للطباعة والنشر، (ط: ١)، ٢٠١٠، ص: (٧٧-٨٥).
- ٢٥ . ينظر: علماؤنا، المدرس، ص: (٢٧٤).
- ٢٦ . سندانج : بالكردية: (سنه)، وبالفارسية: سندانج، (Sna)، مدينة كُردية تقع في كوردستان إيران غرب إيران، قرب الحدود مع كوردستان العراق، وهي مركز محافظة كردستان إيران تُعد من أهم الحواضر من حيث التاريخ والثقافة والفن، أصبحت مركزاً لحكام الكورد من أسرة أردلان، خرج منها العديد من المتقنين والشعراء الكورد. من معالمها: بازار سندانج القديم، قصر آصف المرواني، الذي يُعد من أهم المعالم المعمارية الكردية في إيران، المتحف الأنثروبولوجي الكردي. الغالبية العظمى من سكانها قديماً وحديثاً من الكرد المسلمين السنة. ينظر: تاريخ الكرد وكرستان، مكرياني، محمد أمين. بيروت: دارسُبل، ٢٠٠١، ص: (١٧٧-١٩٠) و: كوردستان إيران: المدن والهوية، حسن نصر الله، طهران، (٢٠١٥)، (ص: ٧٥).
- ٢٧ . ينظر : علماؤنا، المدرس، ص: (٢٧٤).
- ٢٨ . ملكندي : هو حي سكني قديم يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة السليمانية بـكرستان العراق، يُعد من أقدم أحياء المدينة، فيه جامع ملكندي القديم: من أقدم مساجد المنطقة، فيه عدة مدارس ابتدائية وتكميلية تم إنشاؤها منذ الخمسينيات، ومراكز اجتماعية ومكتبات أهلية، يعتبره البعض الروح القديمة للسليمانية. ينظر: ميژوي سليمان، طوران كريم، مؤسسة ئاراس للطباعة والنشر، (٢٠١٥)، ص: (١٢١-١٣٤) وتاريخ السليمانية، محمد أمين زكي، (٢٣/١)، و: خلاصة تاريخ الكرد وكرستان، محمد أمين زكي (٣١٢/٢)، و: سليمان شارقةشاوكتم، جمال بابان، (ت: ٢٠٢٣م)، دةسطاي روشنبيري و بلاوكرأوي كوردی بغداد، (ط: ١)، (١٩٨٢م). (ص: ١٥١).

- ٢٩ - الإجازة العلمية عند علماء الكُرد عبارة عن منح العالم النابغ الجامع للعلوم النقلية والعقلية الإجازة لطالب العلم بعد الإنتهاء من التحصيل العلمي من قبل عالم متبحر مجيز، وتسمى بـ (العالم . (الملا) في إثني عشر علماً ، ينظر: الدليل إلى المتون العلمية عند ذكر تقسيم العلوم وعلوم العربية)، عبدالعزيز إبراهيم، المطبعة: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، (ط:١)، سنة الطبع: (١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م)، (ص: ١٩).
- ٣٠ . ينظر : علامه دهر النودشي، ص: (٥٢-٧٨).
- ٣١ . ينظر : ميڤووي زاناياني كورد، (٣/٣٥٨) ، و: تأريخ مشاهير الكورد ، (٢/ ٤٦٨) .
- ٣٢ . ينظر : علمائنا، (ص: ٣١٥)، و: ميڤووي زاناياني كورد، (٢/ ٢٣٦).
- ٣٣ . علامه دهر النودشي، ص: (٥٢-٧٨).
- ٣٤ . ينظر: يادى مه ردان، المدرس، (٢/ ٣٥٢)، و: علامه دهر النودشي، ص: (٥٢-٧٨).
- ٣٥ . مسجد مولانا: المعروف بـ (مسجد مولوي) في مدينة سنج بنى خلال القرن الثامن عشر الميلادي (حوالي عام ١٧٠٠م)، في عهد الأسرة القاجارية، سُمي المسجد نسبة إلى مولانا جلال الدين الرومي، الشاعر والفيلسوف الصوفي، وكان المسجد مركزاً لمريدي الطريقة المولوية، حيث تقام الصلوات الجماعية والفعاليات الدينية، وكان مركزاً تعليمياً ودينياً للعقيدة المولوية التي تركز على حب الله والإنسان والتسامح. ويستضيف دروساً ومحاضرات في الفقه، والتفسير، والتصوف، ويجذب الزوار والباحثين في التراث الإسلامي والفنون المعمارية. ينظر: المعالم الدينية والتاريخية في كردستان إيران، د. فرهاد ميرزايي، دار الكتب العلمية، طهران (ط: ١٠: ٢٠١٥) ص: (١٣٠-١٤٥) و: العمارة الإسلامية في إيران: دراسة تاريخية: د. أحمد حيدري، جامعة طهران للنشر الأكاديمي، ط: (٢٠١٢) (ص: ٢١٠-٢٢٠).
- ٣٦ . ينظر: دانشمند عاليمقام، علامه حاج ملا أحمد نودشي، يحيى مظهرى، ط: ٦، (١٤٠٤)، شمسي، انتشارات مظهرى، سنج، ص: (٢٩).
- ٣٧ . مولانا خالد ذي الجناحين، هو خالد بن أحمد بن حسين، من عشيرة (جاف) الميكائيلي، من أولاد بير ميكائيل الدوراني، من أولاد سيدنا عثمان بن عفان ؓ ولد سنة: (١١٩٣هـ) في ناحية قرداغ بمحافظة السليمانية، نشأ ودخل في الدراسة، فراققه التوفيق، فاشتغل بكسب الفقه والعلوم العقلية والنقلية عند أفاضل العلماء: كالسيد عبدالكريم البرزنجي وأخيه السيد عبدالرحيم وملا صالح ال (ته ره ماري)، والشيخ عبدالله الخرياني، والشيخ صبغة الله، وعند الشيخ قسيم السندجي، وتخرج على يده ورجع إلى السليمانية، فأقام في مسجد عزيز آغا في السوق مدة، ثم انتقل إلى مسجد عبدالرحمن باشا المشهور الآن بمسجد بابا علي وبقي فيه يدرس العلوم بأسرها وأفاد الأذكياء فجزاه الله عن المسلمين خيراً. ينظر: يادى مه ردان، للمدرس، وعلماءونا في خدمة العلم والدين ، للمدرس: (ص ١٨٥. ١٨٦)، و: ثيري نوراني ذيانى دانوا زاناي رقباني حقرزقتى عبدالله ى خقرثاني، شيخ محسن موفتي، مطبعة: روضة لات-هتولير (٢٠٢٣م)، (٩٥-١٠٢).
- ٣٨ . ينظر : كنز اللسان المكنوز فيه ستة ألسن واثنا عشر فناً، السيد أحمد فائز البرزنجي، حققه وعلق عليه للطبعة الأولى: الشيخ محمد خال، عبدالخالد صابر حقق في الطبعة الثانية والثالثة، مطبعة كارو (٢٠١١)، ص: (١٦-١٧).
- ٣٩ . الشيخ بهاء الدين الطويلي ابن الشيخ سراج الدين الأول ولد في سنة: (١٢٣٥هـ وتوفى في سنة: (١٢٨٩هـ).
- ٤٠ . النقشبندية: من أهم وأوسع الطرق الصوفية في العالم الإسلامي وأكثرها انتشاراً، ولها تاريخ طويل خصوصاً في آسيا الوسطى، وكوردستان العراق وإيران وتركيا وسوريا، والهند، والشرق الأوسط عموماً. وهي طريقة صوفية سنية، تنسب إلى العارف بالله الشيخ محمد بهاء الدين المشهور بشاه نقشبند أو شاه البخارى الأويسى (أوزبكستان حالياً)، (١٣١٨-١٣٨٩م)، الذي هو من سلالة الإمام الحسن بن علي (ؓ) تتلمذ على يديه عدد من مشايخ الصوفية، وركز في طريقته على: (الجمع بين الشريعة والطريقة، واشتهرت بالانضباط الشرعي في الالتزام بالسنة والشريعة والتركيز على الذكر القلبي الصامت والخلو في الجلوة أي الإنعزال الروحي دون ترك الناس و صحبة الشيخ والمجاهدة والتربية الروحية)، تنتشر الطريقة حالياً في تركيا، ولا تزال حية في إسطنبول وديار بكر، وكوردستان العراق، وخاصة في السليمانية وحلبجة، فأثار الشيخ خالد الشهرزوري النقشبندي موجود في الهند وباكستان وسوريا والشام والقوقاز والبلقان، ولها تأثير كبير عبر القرون. ينظر: الرشحات، العارف علي بن حسين الكاشفي، ص: (٢٠-٩٠)، و: المواهب السرمدية في مناقب النقشبندية، الشيخ محمد بن سليمان الخوجه،؛ تصحيح ومراجعة: لجنة تحقيق التراث بالمكتبة، الجزيرة للنشر والتوزيع (٢٣-٦-٢٠٢٥). ص: (١٠-١٥٠)، و: الطرق الصوفية في الإسلام، د. محمد أبو الوفا التفتازاني، القاهرة ، دار الثقافة للنشر

والتوزيع (ط:٣)، (١٩٧٩م) ص: (١١٥-١٤٥)، و النقشبندية، تاريخها وعقيدتها، د. عبد الرحمن دمشقية، (ط:١)، دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، (ص: ٢٥-٧٠).

٤١. تُعدّ شهرزور من أقدم المناطق التاريخية في محافظة السليمانية، وتقع جنوب شرق مدينة السليمانية، وتتميز بسهولة الخصب وكثرة مياهها وقد عمرانها، وقد كانت عبر العصور مركزاً حضارياً مهماً في كردستان العراق. وذكر المؤرخون أن شهرزور كانت إقليمياً واسعاً عُرف في العهدين الإسلامي والعثماني، واشتهرت بالزراعة والعلم والتصوف. كما كانت تُعرف بإيالة شهرزور في العصر العثماني، وكانت تضم مناطق واسعة من كردستان الحالية. ينظر: شهرزور السليمانية اللواء والمدينة، عباس العزاوي، مطبعة بغداد، (٢٠٠٠م)، ص: (١٥-١٨)، و: ، مباحث في تاريخ شهرزور في العصور العباسية، سلام أحمد عبد الله النقشبندية، الأكاديمية الكوردية، أربيل، ٢٠١٣م ص ٢٣-٣٠، و: تأريخ شهرزور الجغرافي، شوان محمد صابر، مجلة جامعة حلبجة، المجلد ٥، العدد ٢، (٢٠٢٢م)، (ص ٤٤-٤٧)،

٤٢. البيعة: هي المعاهدة والمعاهدة على السمع والطاعة ، كأن كل واحد من المتبايعين أعطى ماعنده من الوفاء لصاحبه وكانت البيعة لرسول الله ﷺ على الاسلام والطاعة، وهي: المعاهدة على الطاعة كبيعة الإمام، ينظر: لسان العرب (٢٦/٨)، مادة (بيع) ، و: قاموس المحيط، دار الفكر، مادة (بيع)، (٥١/٣)، و: المعجم الوسيط، مادة (بيع)، (٧٨/١) وتمسك: (اعتصم به وتعلق به ولم يتركه، ينظر: لسان العرب (٤٨٧/١٠) و: القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، (ط:٨)، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م. (٣١١/٣).

٤٣. ينظر: باخضه بؤن خوْشان، حاجي ملا أحمدى قاضي بينجويني، (ط:١) ٢٠١٦، مطبعة هيفي، (ص: ١٩٩)، و: دانشمند عاليمقام علامه حاج ملا أحمد نودشي، يحيى مطهرى، ص: (٧٤)، و: علماننا في خدمة العلم والدين، للمدرس، (٥٢٤).

٤٤. العالم الجليل الشيخ محمد فيضي الزهاوي الكردي الشافعي العراقي هو من أسرة كُردية عريقة من آل بابان، ولد في بغداد (١٧٩٨ أو ١٨٣٤م) وتوفي بها: (١٨٩٠م)، وهو من ذرية الصحابي خالد بن وليد (خ)، تلقى دراسته العلمية في مناطق عديدة من كوردستان ومنها مدرسة خرباني عند العالم الجليل الشيخ عبدالله الخرباني، تولى الإفتاء في أواخر العصر العثماني، وينسب إلى منطقة "زهاو" الكردية، ويعرف بلقب "الزهاوي" نسبة إليها. كان مفتياً لبغداد. ينظر: أعلام الكرد في العراق: طارق المندلاوي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (٢٠٠٤م)، ص: (٢١١)، و: محمد فيضي الزهاوي: نبذة عن حياته وشيئ من آثاره، محمد علي قرداغي، أربيل - العراق، دارئاراس، (٢٠٠٤)، (ط:١)، مجلة التربية الإسلامية، العدد: (٢)، بغداد ، آذار (٢٠٠٤م)، ص: (٥٤).

٤٥. الآستانة: (دار السلطنة في الدولة العثمانية، وهي مدينة إسطنبول) ينظر: المعجم الوسيط دار الدعوة، القاهرة (١٦ / ١)، و: المنجد في اللغة والأعلام، معجم مدرسي للغة العربية، لويس معلوف دار المشرق، بيروت الطبعة السادسة نيسان ١٩٣١م.. (ص: ٥)،

وجاء في كتاب دائرة المعارف الإسلامية دار المعرفة، بيروت (٥٠٣/٢): أنَّ (الآستانة اسم أطلقه العثمانيون على عاصمتهم إسطنبول).

٤٦. الشيخ العارف بالله أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح موسى الشافعي الحنبلي الجبلاني: وُلد عام: (٤٧٠ هـ / ١٠٧٧م) في بلدة جيلان: الواقعة على ساحل بحر قزوين في شمال إيران، وهناك من يرى أنه ولد في جيلان في محافظة دبالى قرب بغداد. ينتمي إلى عائلة عريقة في بيت صالح معروف بالتقوى ، يعود إلى الهاشميين من نسل الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، انتقل إلى بغداد وهو شاب في الثامنة عشرة من عمره لطلب العلم، ودرس على أيدي كبار علماء الشافعية والحنابلة، تميز بعلم واسع في الشريعة وأصول الدين، حتى أصبح من أبرز فقهاء الحنابلة ووعاظهم، كان الشيخ الجبلاني عالماً فقيهاً ومحدثاً وزاهداً متقياً، عُرف بقوة تأثيره في الوعظ والإرشاد، حتى لُقّب بـ "محيي الدين" سلطان الأولياء" وجمع بين العلم الشرعي والتصوف السني المعتدل، وكان يدعو إلى التمسك بالكتاب والسنة، وإصلاح القلوب، والصدق في العبادة، أسس الطريقة القادرية وهو منهج في التصوف العملي، اشتهر بين أتباعه بالكرامات والصلوات، وكان له دور اجتماعي بارز في بغداد، انتشرت طريقته في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي في العراق والشام ومصر وشمال إفريقيا وبلاد الهند وغيرها، من أشهر كتبه: الغنية لطالبي طريق الحق، الفتح الرباني والفيض الرحمان. توفي الجبلاني في بغداد عام: (٥٦١ هـ / ١١٦٦)، ودُفن هناك بترية باب الشيخ. ينظر: إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محيي الدين عبد القادر الجبلاني الحسني الحسيني، عبد المجيد بن طه الدهيبي الزعبي الجبلاني، دار الكتب العلمية - بيروت، (٢٠٠٩)، (ص: ٢٢-٥٨).

٤٧. ينظر / علمائنا في خدمة العلم والدين، عبدالكريم محمد المدرس، دار الحرية للطباعة. بغداد (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م). (ص: ٧٨).

٤٨. ينظر : المصدر نفسه، ص: (٧٨ / ٧٩).

٤٩. بياره: مدينة كُردية تقع شمال شرق مدينة (حلبجة)، ومن النواحي التابعة لمحافظة حلبجة في كردستان العراق الآن وهي قرب الحدود مع كردستان إيران، تُعد من أقدم المناطق المأهولة في المنطقة، وتتميز بموقعها الجبلي وطبيعتها الساحرة، تُعرف بأنها مركز إشعاع ديني وروحي منذ القرن التاسع عشر، حيث يسمى بأزهر كردستان لكثرة التدرّس فيها، فالطلاب يأتون إليها من أنحاء إيران و العراق وتُعد مركزاً مهماً للطرق الصوفية وخاصة النقشبندية، وفيها مدرسة وجامع وخانقاه الشيخ محمد عثمان السراج الدين النقشبندي، وهي من أهم الخانقاهات الصوفية في كردستان والعراق والعالم عموماً، ويقصدها الكثير من الزوّار وطلاب العلم والسياح المحليين والدوليين للإستفادة العلمية والروحية. ينظر: شارو ضكةكاني كوردوستان، سليمان، أحمد محمود، چاپخانه ی زانکو، ٢٠٠٥، (ص: ١١٢-١١٤)، و: نازاد هه ورامان، هتولير: رؤشنبيري، (٢٠١٠)، ص: (٧٧-٨٤). و: هتورامان: ميذوو و كومتل ناسي، كاوة جاف، هتولير ئنديشه (٢٠١٦م)، ص: (١٥٣-١٦٠).

٥٠. الشيخ محمد بهاء الدين بن الشيخ عثمان سراج الدين النقشبندي: ولد في: (٨-بيع الثاني-١٢٥٢هـ) قرية بياره، نشأ في بيت الكرامة واتباع السنة، وبدأ بالتدريس عند العالم الوارع الزاهد الملا محمود الدشي، وأخذ الإجازة العلمية وإجازة الإرشاد، وأوصى له والده أن يقوم مقامه في الإرشاد ووقفه الله على خدمة الإسلام والمسلمين إلى وقت وفاته سنة: (١٢٩٨هـ)، في قرية (طولت) ودفن في مسجد وخانقاه (طويله) بجوار والده (رحمهما الله)، (ينظر: علماءنا، ص: (٥٢٣-٥٢٥)، و: (مينووي زاناياني كورد، بحري، (١٧٥/٣-١٧٦). و: يادي مه ردان، (٩٨-٧٥/٢).

٥١. ينظر: علماءنا، ص: (٧٩)، و: طوطاري زانكوي سليمان، عدد: (١٥)، شباط: (٢٠٠٥)، رسالة الظرف في علم النحو، للنودشي، بحث وتحقيق د. محمد خالد، ص: (٧٥)، و: علامه دهر، للمظهري، ص: (٦٥)، و: يادي مه ردان، (٣٥٧/٢).

٥٢. المتكلم: (هو الناظر في أصول الدين بالعقل المستدل عليها بالبراهين العقلية لدفع الشبهة وإثبات العقائد بالأدلة العقلية والنقلية. ينظر: غاية المرام في علم الكلام، أبو الحسن سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ)، المحقق: حسن محمود عبداللطيف، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة. (ص: ٨).

٥٣. المُلّا: (رجلٌ مليء بالعلم أي ممتلئ به) ينظر: لسان العرب، مادة (ملأ) (ط. دار صادر) الألوكة (١/١٥٩) وفي البلاغة: (يقال: هو مليء بكذا؛ أي مضطلع به وقوي عليه) ينظر: أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، مادة (ملأ) (ط. دار الكتب العلمية) الألوكة - بيروت، لبنان، (ص: ٥٨٣)، وهذا يدل على أن وصف الشخص بـ ملا يعني: متمكن من الشيء وقادر عليه. وفي الاستعمال الاصطلاحي عند المسلمين ذكر المؤرخون أن لقب المُلّا يُطلق على: (العالم المتبحر في العلوم الشرعية، الموصوف بالعلم والدين) ينظر: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، حسن الباشا، القاهرة، الدار الفنية، (ط: ١) ١٩٨٩م، (ص: ٤٣٨)، و: الأعلام، (عند ترجمة من لُقّب بالملّا)، (٢٥٧/٧).

٥٤. ينظر: علامه ي دهر نودشي، يحيي مظهرى، ط: (٢)، ص: (١٩٩).

٥٥. ينظر: مشاهير الكُرد وكُردستان في العهد الإسلامي، محمد أمين زكي، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع سنة: ٢٠٠٦م، (ص: ١٢) و: التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، للملا محمد قزلي، (ت: ١٣٨٠هـ)، مطبعة النجاح بغداد سنة (١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م)، (ص: ٢١. ٢٥)، و: كنز اللسن المكنوز فيه ستة ألسن واثنان عشر فناً، السيد أحمد فائز البرزنجي، ص: (١٦)، و: طوطاري زانكوي سليمان، العدد: (١٥) السنة: ٢٠٠٥م، رسالة الظرف، للنودشي، بحث وتحقيق د. محمد خالد، (ص: ٧٥).

٥٦. ينظر: علامه دهر النودشي، تحقيق وتأليف: يحيي مظهري، ط: ٢، انتشارات كردستان، سنج. (١٣٨٤ شمسي - ٢٠٠٥)، ص: (٥٢) وما بعده، و: علماءنا للمدرس (ص: ٧٩).

٥٧. ينظر: علماءنا (ص: ٧٨)، و: تعريف بمساجد السليمانية، (ص: ٢١)، و: يادي مه ردان، (ص: ٣٥٢)، و: علامه دهر النودشي، ص: (٥٥)، و: دانشمند عالمقام، ص: (١٧)، و: ئينسكلوبيدياي كورد وكوردستان، ثامادة كردني لينذتيهك، ريكرؤوي زانست بو باس و توينزنيقوة، (٢٠٢٥م)، (٤٨/٥).

٥٨. ينظر: علامه دهر النودشي، ص: (٥٥)، و: ئينسكلوبيدياي كورد وكوردستان، ٢٠٢٥، (٤٨/٥)، و: دانشمند عالمقام، المظهري، ص: (١٧).

٥٩. سنة: (١٨٣٩-١٨٤٧ و ١٨٥٠).

٦٠. كتاب في علم الكلام وهو محاكمة ومقارنة بين الحواشي التي كتبها مير صدرالدين الشيرازي وجلال الدين الدواني على شرح القوشجي لكتاب تجريد العقائد، ألفه كمال الدين الحسين بن عبدالحق الأربيلي (ت: ٩٤٠ هـ)، ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ (حاجي خليفة) وبـ (كاتب جلي) - (ت: ١٠٦٧هـ)، غني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقيا،

المدرس بجامعة إسطنبول - والمعلم رفعت بيلكه الكليسي طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول (١٩٤١م-١٣٦٠هـ). (٣٩٠/٢)، و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطهراني آغا بزرك، محمد محسن نزيل سامراء المشهور بأقا بزرك الطهراني، ديوان آئينة. ديهيم. دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان، (٢٠/٢٣٠)، و: كتابخانه مدرسه فقاها: (https://share.google/50 A5n SKCDP) تأريخ الزيارة (٢٠٢٦/٢/١٠).

٦١. ينظر: التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية، (ص: ٣٤)، و: سليمانى شارحة حياطةكة، (١٥٢/١).

٦٢. السيد أحمد فائز الكلزدي البرزنجي، ت: (١٣٣٧هـ)، صاحب كتاب كنز اللسان حققه الشيخ محمد الخال.

٦٣. ينظر: خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة، تأليف السيد أحمد فائز البرزنجي، ص: (٦٦).

٦٤. ينظر: علماؤنا، المدرس، ص: (٧٨)، و: دانشمند عاليمقام، المظهرى، ص: (١٧).

٦٥. ينظر: علماؤنا، ص: (٧٨)، و: دانشمند عاليمقام، مظهرى، ص: (١٨)، و: مه دينه سليمانيه، جمع وأعداد: أكرم محمود صالح رشيد، (ط: ١)، (٢٠١٥م)، ص: (٤٣٠).

٦٦. تأسيس الدولة العثمانية والتي دامت مابين عامي (٦٩٧هـ - ١٢٩٩م) إلى عام ١٣٤٢هـ ١٩٢٤م)، ينظر: تأريخ الدولة العلية العثمانية، المحامي محمد فريد بك، تحقيق: د. إحسان حقي، دار النفائس - بيروت، (ط١، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م)؛.

٦٧. ينظر: الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، علي محمد الصلابي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (ط: ١)،

(٢٠٠٤م)، (١/٤٢٣)، و: تاريخ الدولة العثمانية، يلماز أوزتونا، ترجمة: عدنان محمود سلمان، مؤسسة فيصل للتمويل، إسطنبول، (ط: ١)،

(١٩٨٨م)، (٢/١١٢)، و: علماء في كردستان، عبد الكريم المدرس، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مطبعة الإرشاد، بغداد، (ط: ١)، (١٩٧٤م)،

(١/٢١٠)، و: خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، محمد أمين زكي، دار الحكمة، بغداد، ١٩٦١م، بغداد: مطبعة السعادة، (ط: ١)، (ص: ٣١٥)

٦٨. ينظر: (علماؤنا (ص: ٧٨) و: رسالة الظرف نقلاً عن: نوظاري زانكو، عدد: (١٥، شباط: ٢٠٠٥) (ص: ٧٢-٧٩)، و: ميذووى

زانايانى كورد، (١/١٠٩)، و: يادى مه ردان، (٢/٣٥٤)، و: دانشمند عاليمقام، علامه حاج ملا أحمد نودشى، يحيي مظهرى، (ط: ٦)، (١٤٠٠)

شمسي، انتشارات مظهرى- سندهج، ص: (٢٦).

٦٩. الشيخ محمد بن الحاج الشيخ أمين خال بن الشيخ محمد بن الشيخ إسماعيل ابن الشيخ مصطفى، من أولاد الشيخ ملا أبوبكر المصنف، ولد

في محافظة السليمانية سنة: (١٩٠٤م)، توفي والده وهو في ابن ٩ سنوات، تربى عند جده الفاضل، وهو بدوره أدخله إلى حلقات العلم و أكمل به

حتى أخذ الإجازة العلمية وواصل مسيرة العلماء. ينظر: ميذووي زاناني كورد، بةحركتيي، (٣/ ١٨٤).

٧٠. محمد طيب باشا: من رجال الإدارة العثمانية في القرن التاسع عشر، وُلد نحو (١٨٣٠م)، وتدرّج في الوظائف الحكومية حتى نال رتبة

باشا. تولّى إدارة السليمانية أواخر القرن نفسه ضمن تبعيةها لولاية بغداد أو الموصل بعد إصلاحات ١٨٦٤م. ينظر: تأريخ العراق بين احتلالين .

عباس العزاوي، مطبعة بغداد سنة ١٩٣٥ م. ١٣٥٣ هـ)، (٦/ ٧٨)، و: خلاصة تأريخ الكرد وكردستان، محمد أمين زكي، (٢/ ٣٠٢).

٧١. موصل: مركز محافظة نينوى، ثاني أكبر مدينة في العراق بتعداد يربوعن ثلاثة ملايين نسمة، وتبعد عن بغداد مايقارب حوالي ٤٠٠ كم.

تشتهر بالتجارة مع سوريا وتركيا، كانت ومازالت مركزاً تجارياً وثقافياً بارزاً يربط بين الشام وبلاد ما بين النهرين، ولها أهمية حضارية تعود لآلاف

السنين، ينظر: الموصل دراسة في جغرافيتها وتاريخها المعاصر لجليلي، عماد عبد السلام، جامعة الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر،

٢٠٠١، ص: (١٥)، و: الموصل، رهبان عبد الرؤوف، (٨ أيلول ٢٠١١)، الموسوعة العربية، مؤرشف من الأصل تأريخ الزيارة في: (٢٨-١٢-٢٠٢٥)؛.

٧٢. صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، (١٩٤. ٢٥٦هـ)، واسم الكتاب كاملاً (الجامع المسند الصحيح

المختصر من أمور رسول الله)، مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع. الرياض، (ط: ٢)، (ذو الحجة: ١٤١٩ هـ. ١٩٩٩ م).

٧٣. ينظر: يادى مه ردان، المدرس، (٢/ ٣٥٤) و: مقدمة ابن الصلاح المعروف بـ (معرفة أنواع علوم الحديث)، تحقيق: د. نورالدين عتر،

دار الفكر، دمشق، سوريا، (١٤٠٦هـ. ١٩٨٦ م)، (١/ ٢٦) و: فتح الباري، شرح صحيح البخاري، للإمام الحافظ أحمد بن علي ابن حجر

العسقلاني، (٧٧٣-٨٥٢هـ)، ط٣، ديمشق: دار الفحاء، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). (٨/ ١).

٧٤. ينظر: ديوان المولوي الكردي للسيد عبد الرحيم التاوكوزي، جمع وتحقيق: إبراهيم ستوده، سندج ايران، مطبعة: شوان، (ط: ١)، سنة

الطبع (١٣٩٤هـ ش / ٢٠١٥م).

٧٥ . سقر: مدينة كوردية في كردستان إيران تقع في شمال غرب إيران، معروفة بتاريخها العريق وكونها مركزاً ثقافياً هاماً للكرد، وتتميز بمناخ جبلي معتدل في الصيف وبارد في الشتاء. يعتمد اقتصادها بشكل رئيسي على الزراعة، وتربية المواشي وبعض الصناعات مثل الصناعات اليدوية والنسيج، ينظر: تأريخ الكرد وكردستان، محمد أمين زكي ترجمة محمد علي عوني، قسم: سقر مدينة غنية بتراث الكرد، ص: (١٥)، و: جغرافية كردستان إيران: دراسة تاريخية وثقافية، د. محمد رشيد حسن، جامعة سنندج-قسم الجغرافيا، (٧٥-٩٢).

٧٦ . «ملك الكلام» لقب يقصد به المبالغة في وصف الشخص بقوة البيان والبلاغة، لأن الملك هو المتصرف في الشيء، والكلام هو اللفظ المركب المفيد، فالمعنى: المتصرف في الكلام إحكاماً وبلاغة. ينظر: لسان العرب، لابن منظور، (١٠/٤٩١)، و: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي، (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقق: مجموعة من المحققين من إدارات: وزارة الإرشاد والأبناء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، (١٣٨٥-١٤٢٢هـ)، (١٩٦٥-٢٠٠١م) وصوّرت أجزاء منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما، (٢٧/١٦٦)، و: التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، (ط: ١) ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (ص: ٢٢٢).

٧٧ . العلامة عبد الكريم المدرس (١٣٢٣هـ/١٩٠٥م-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) يُعد من أبرز علماء العراق وكردستان في القرن العشرين، جمع بين الفقه، والتفسير، والحديث، واللغة، والتاريخ. وُلد في قرية بيار-حلبة، نشأ في بيت علمٍ وصلاح، فحفظ القرآن صغيراً، ثم تنقل بين المدارس الدينية الكردية والعراقية، ولزم كبار العلماء حتى برع في العلوم الشرعية والعقلية، وتصدّر للتدريس والإفتاء، حتى شغل منصب مفتي العراق، وصار مرجعاً علمياً وتربوياً بارزاً، امتازت شخصيته العلمية بسعة التحصيل، وقوة التحقيق، والجمع بين علوم النقل والعقل، مع عناية خاصة بالتفسير واللغة والتراجم. وقد وصفته الدراسات الأكاديمية بأنه "من العلماء البارزين في العلوم المختلفة، وبلغات متعددة"، وأنه لم يكن مقلداً، بل صاحب نظرٍ واجتهادٍ وترجيح، خاصة في النحو والتفسير. ومن أشهر مؤلفاته: مواهب الرحمن في تفسير القرآن، وتفسير (نامي) ٧ أجزاء باللغة الكوردية، والمواهب الحميدة، وعلماؤنا في خدمة العلم والدين، وجواهر الفتاوى، وإرشاد الأنام إلى أركان الإسلام، و...، أما إجازاته العلمية، فقد نال الإجازة العامة في العلوم الشرعية واللغوية من عدد من كبار علماء كردستان والعراق، بعد ملازمة طويلة لمدارس العلم التقليدية، ولا سيما في بيار، ودورود، والسليمانية، عند الشيخ عمر القرداغي. وقد أهلته هذه السلاسل العلمية المتصلة أن يكون شيخاً مجيئاً، يُمنح الإجازات لتلامذته، ويُخرج أجيالاً من العلماء والخطباء والقضاة. وتتبع قوة مكانته العلمية من اجتماع السند العلمي المتصل، وكثرة التصنيف، وطول خدمة العلم والدين قرابة ثمانية عقود، ينظر: عبد الكريم المدرس ومنهجه في المواهب الحميدة، صفاء محمد أحمد، ورشيد أحمد رشيد، مجلة العلوم الأساسية، جامعة واسط، (مج ٧، ع ١٢)، (٢٠٢٢م)، ص: (٤٦٣-٤٩١)، و: علماؤنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم المدرس، (٢/١٤٥-١٥٠)، و: المواهب الحميدة في شرح الفريدة، عبد الكريم المدرس. مطبعة أسعد، بغداد (١٩٧٢ حتى ١٩٨٢ م)، (١/١٢-٥)، (في مقدمته وترجمته الذاتية).

٧٨ . ينظر: يادى مه ردان: (٢/٣٥٦)، و: ميذووى زاناينى كورد به حركه يي، (١/١١٠).

٧٩ . نقله الشيخ عبد الكريم المدرس في كتاب جواهر جواهر الفتاوى أو خير الزاد في الإرشاد، لعلمانا الكرام طيب ثراهم، جمعها ورتبها وزاد عليها بعض الفتاوى، للشيخ عبد الكريم المدرس، (ط: ١٣٩٠هـ. ١٩٧٠م)، طبع بمطبعة دار البصري. بغداد، (١/٣٣٤).

٨٠ . ينظر: جواهر الفتاوى، (١/٢٨٢).

٨١ . القادرية: القادرية طريقة صوفية سنية تُنسب إلى مؤسسه الشيخ عبد القادر الجيلاني (ت: ٥٦١هـ/١١٦٦م)، وتُعد من أقدم الطرق وأكثرها انتشاراً. تقوم على التوكل، والزهد، والذكر، انتشرت بفروع متعددة في العالم الإسلامي، منها الكردية والعربية والإفريقية وشبه القارية. ومن أهم مصادرها دروس ومواعظ الجيلاني في بغداد، ومنها كتاب الغنية لطالبي طريق الحق. ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م)، (٢٠/٤٣٩-٤٥٠)؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الرمكي الإربلي: (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر. بيروت (٧ أجزاء) من (١٩٠٠ إلى ١٩٩٤) الميلادية (٣/١١٨-١٠٩). و: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحى بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، أبو الفلاح: (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير. دمشق. بيروت، (ط: ١)، (١٤٠٦هـ. ١٩٨٩م)، (٤/١٩٨-٢٠٢).

٨٢ . ينظر: علماؤنا: المدرس، ص: (٧٩)، علامه الدهر النودشى، ص: (٦٥)، و: يادى مه ردان، (٢/٣٥٧)، و: ميذووى زاناينى كورد، (١/١١٠)، و: دانشمند عاليمقام، مظهري، ص: (٢٧).

٨٣. النودهي: هو الشيخ محمد معروف بن مصطفى النودهي البرزنجي، أحد كبار علماء كردستان العراق في القرن (١٣هـ)، وُلد في قرية نودي قرب

السليمانية، ونشأ في بيت علم وصلاح، فحفظ القرآن الكريم صغيراً، وتلقى العلوم الشرعية على علماء عصره حتى برع في الفقه الشافعي، وأصوله، وعلوم العربية من نحو وبلاغة، واشتهر بدقته العلمية. يعتمد الدليل ويستدل بالقرآن والسنة، وقد تصدّر للتدريس والإفتاء، ساهم في نشر العلوم الإسلامية، كما عُرف بكثرة التأليف، فكان له أثر واضح في الحركة العلمية في بلاده. توفي رحمه الله سنة: (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م)، ينظر: الشيخ معروف النودهي البرزنجي، محمد خال، مركز الزهاوي للفكر الإسلامي، (٢٠٢٠م)، ص: (٣٠٢)، و: الشيخ معروف النودهي وجهوده العلمية، عبد المجيد أحمد جبار، خالد عثمان حمد أمين، مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماع، (العدد: ٥٢)، سنة النشر: (٢٠٢٠م)، ص: (٣٦-٥٠)، و: الشيخ معروف النودهي ومنهجه في كتابه كشف الغوامض، فائز أبو بكر قادر، ريفينك طيب طاهر، مجلة العلوم الأساسية، جامعة واسط، (المجلد ٧)، (العدد ١١)، سنة: (٢٠٢٢م)، ص: (٤٩-٦٦)، و: الروضة الغناء في الدعاء بأسماء الله الحسنى، معروف النودهي، محمد بن مصطفى البرزنجي، دار الكتب العلمية، (٢٠١٧م)، (ص: ١٠)؛.

٨٤. الشيخ عبد الرحمن الطالباي (١٧٩٧-١٨٦٠م) كان من كبار علماء الصوفية في كردستان، وُلد في قرية طالبان بناحية چمچمال بكرستان العراق، ونشأ في بيت علم وصلاح. تلقى علومه الأولى على يد والده، ثم لازم الشيخ معروف النودهي في السليمانية، قبل أن يرحل إلى بغداد لاستكمال تحصيله على يد الملا عبد الرحمن الروزياني، فنال الإجازة العلمية وإجازة الطريقة. تميّز بسعة علمه وإتقانه العربية والفارسية والتركية ونظم الشعر بهذه اللغات، واشتهر بلقب (خالص). ثم استقر في كركوك، حيث أسس مدرسة وتكية صارت مركزاً للعلم والذكر والضيافة، وانتشرت أسرته وإخوته في مناطق متعددة لنشر العلم والطريقة. ومن أبرز آثاره: ترجمة بهجة الأسرار إلى التركية، وشرح المثنوي، وكتاب جذبة العشق. توفي سنة: (١٨٦٠م-١٢٧٥هـ)، ودُفن بجوار آبائه، ورثاه السيد عبد الرحيم المولوي، مؤرخاً وفاته بسنة: (١٢٧٧هـ). وهو من كبار مشايخ وعلماء كردستان ومن نسل الملا محمود زنكنة، عالم صوفي وله مؤلفات وكُتب وقصائد باللغة الكردية و العربية والفارسية والتركية، (ينظر: ميذووي زاناياني كورد، (٦٢/٢).

٨٥. الملا نذير الطويلي: كان رحمه الله من العلماء الصالحين الذين سافروا إلى بخارى لتحصيل الطريقة وتتلّمذ في خدمة الشيخ محمد الملقب بالشاه صاحب أعلى المناصب توفي سنة (١٢٩٦هـ). ينظر: علامه الدهر النودشي، ص: (٨٠).

٨٦. كاك أحمد الشيخ السليمانى: هو السيد أحمد بن السيد محمد العالم الشهير الملقب بالشيخ معروف النودهي. ونسبته إلى السليمانية: لأنها محل إقامته، فاشتهر بـ(الحاج كاك أحمد الشيخ السليمانى) عند عامة الناس. ولد في سنة: (١٢٠٨هـ ١٧٩٣م) في مدينة السليمانية. قرأ عند والده القرآن الكريم وكتباً أولية من الرسائل العربية والفارسية، والنحو والصرف والبلاغة والفقه وأصوله وسائر العلوم الشرعية، سافر كاك أحمد إلى الحج ومكث في المدينة المنورة أربع سنوات، ثم ذهب إلى مكة المكرمة وبنى فيها داراً للضيوف والمساكين. ثم رجع إلى السليمانية وداوم على التدريس والإرشاد إلى أن وافاه الأجل سنة: (١٣٠٥هـ ١٨٨٧م). دفن في حجرته بالجامع الكبير في السليمانية. ينظر: تأريخ مشاهير الكرد، بابا مردوخ، (ت: ١٣٦٦هـ)، (٢٢/٢)، و: مشاهير الكرد وكردستان، محمد أمين زكي، (١١٩/٢)، و: علماؤنا في خدمة العلم والدين، للشيخ المدرس، (ص: ٧٤)، و: بنه ماله ي زانياران، للمدرس، (ط: ١)، مطبعة الأمانة بغداد. العراق، (١٩٨٤م)، (ص: ٣٥)، و: مقدمة مكتوبات كاك أحمد الشيخ للمدرس، (ص: ٥٤٣).

٨٧. دانشمند عالي مقام، مظهرى، ص: (٤٠-٤٢)، و: علامه الدهر النودشي، ص: (٨٠).

٨٨. (طولعمير)، وهو اسم قديم لناحية (خورمال) اليوم، سمي بذلك تيمناً بالصحابي الجليل (عبدالله بن عمر)، معناه: (طول عمُر) أي: (زهرة عمُر) ثم أصبحت (طول عمقبتر)، ثم خُرمال ومسجدها باسم سيدنا عبدالله إلى الآن، ينظر: خلاصة تأريخ الكرد وكردستان، محمد أمين زكي، (٢٨٦/١)، و: موسوعة مدن وفُرى كردستان العراق: محمد جميل بيباني، أربيل: دار ئاراس للطباعة والنشر، (ط: ١)، (٢٠٠١م)، (٤١٢/٢).

٨٩. ينظر في ذلك: علماؤنا، ص: (٧٨)، و: تعريف بمساجد السليمانية، ص: (٢١)، دانشمند عالي مقام، يحيى مظهرى، ص: (٢٧)، و: نيادى مقردان، ص: (٣٥٢)، ص: (١١)، و: علامه دهر النودشي، ص: (٦٥).

٩٠. ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، ص: (٧٩)، و: دانشمند عالي مقام، مظهرى، ص: (٢٩).

٩١. ينظر: باخضتى بون خُشان، ص: (٢٧١)، و: علامه ي دهر نودشي، ص: (٦٩).

٩٢. ينظر: بوذائقوة، (٤-١٣٧).

٩٣ . ينظر: (ميڏوى زانايانى كورد) ، (١-١١١)، و: يادى مه ردان، ص: (٣٦٠).

٩٤ . أي في: (١٣٠٢هـ)، إنهار ذلك الجبل من العلم والتصوف في محيط الوجود اللامتناهي ووضع في مصدر وجود روعي، دفن على يد سكان سندهج على قمة التل (شرف الملك) المطل على المدينة. رحمته الله عليه. ينظر: علامه ى دهر النودشي، ص: (٦٩).

٩٥ . القاجار سلالة من الشاهات حكمت في بلاد فارس في إيران ، تنحدر الأسرة القاجارية من قبائل القزلباش التركمانية التي استقرت في أستر آباد، استطاع آغا محمد خان القاجاري توحيد بلاد فارس، واتخذ لقب الشاه سنة (١٧٩٦م). انتهى حكم القاجار مع الدستور (١٩٠٦م) وضعف أحمد شاه القاجاري حتى خلعه رضا شاه بهلوي سنة: (١٩٢٥م). ينظر: Shahmardan ، (١-١٢٥)، و: Selbie ، ١٩١٤، (١-١٥٠)، و: Lambton ، (١-٢٠٧).

٩٦ . ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين، للمدرس، ص: (٧٩) و: علامه ى دهر نودشي، ص: (٧٦-٧٨).